بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of the Sudan
Permanent Mission to the United Nations
New York
The Permanent Representative

جمهورية السودان
البعثة الدائمة لدى الامم المتحدة
نيويورك
المندوب الدائم

الرقم: 058

التاريخ: 2024/3/28

صاحب السعادة

بناءً على تعليمات من حكومة بلادي، أرجو أن أوجّه لكريم عنايتكم هذه الرسالة حول العدوان الإماراتي على شعب السودان وسيادته وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي، وذلك بناءً على المعطيات التالية:

1. لقد ظلت جمهورية السودان وشعبها وقواتها المسلحة تتعرض منذ 15 أبريل 2023 وحتى اليوم، لحرب عدوان واسعة النطاق تم التخطيط الآثم والإعداد الخبيث لها من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك عبر مليشيا قوات الدعم السريع وغيرها من المليشيا المارقة المتحالفة معها وفرق المرتزقة من تسع دول مختلفة، والتي عملت تلك الدولة على حشدهم ذرافات ووحدانا كما نُوضح لكم في المرفقات.
2. في 15 أبريل 2023م، نفّذت قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي حينها، هجوماً واسع النطاق على أهداف سيادية وإستراتيجية في العاصمة الخرطوم مستهدفةً القضاء على السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وبقية أعضاء المجلس ومن ثم استلام السلطة تنفيذاً لأجندة تدخل خارجية. وعندما فشل الهجوم، تحوّلت المليشيا المتمردة إلى ارتكاب انتهاكات وفظائع بدعم غير محدود من الإمارات العربية المتحدة على النحو الذي توضحه مرفقات هذه

305 EAST 47TH STREET, 4TH FLOOR, NEW YORK, N.Y. 10017 TEL: (212) 573-6033 FAX: (212) 573-6160

الرسالة، فنفّذت المليشيا هجمات ممنهجة ضد الدولة وخرّبت بنيتها التحتية واستهدفت المدنيين بالقتل والنهب والاغتصاب والتشريد واستولت على الأعيان المدنية والمرافق العامة، وذلك في احتقار كامل للقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان. وقد أكّد مرصد مراقبة النزاع المسلح في السودان في جامعة ييل الأمريكية، وكذلك رصد الأقمار الصناعية ومصادر أخرى عالية الموثوقية، إن قوات الدعم السريع هي التي بادرت بالهجوم منذ أن أرسلت فرقة عسكرية إلى مطار مروي في شمال البلاد قبل يومين من شن هجومها بالعاصمة وقامت باحتجاز ضباط من مصر كانوا موجودين هناك بموجب اتفاق ثنائي مع حكومة السودان.

3. إن استهداف مليشيا الدعم السريع بهجماتها المتعددة والمتكررة والبالغة الفظاعة ضد المدنيين والعسكريين والمنشآت المدنية والمكونات الاثنية لم يكن ليتطاول في أمده وفظاعاته بدون الدعم الصريح والواضح من الإمارات العربية المتحدة، إما بناءً على تخطيطها أو تحريضها ودعمها المباشر، مما مكّن المليشيا من المواصلة في شن هذه العمليات الإجرامية ذات الصفة الإرهابية والتي لم تقتصر على محاولة استهداف وقتل رئيس وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي وقلب نظام الحكم الانتقالي عبر وسيلة العنف المسلح فحسب، بل شملت تقوية وتعزيز القوة الحربية لمليشيا الدعم السريع، فضلاً عن رعاية الإمارات للمليشيا بالتمويل والإسناد الدبلوماسي والإعلامي والدعائي واللوجيستي وبالتدخل العلني في حرب لعبت الإمارات دوراً رئيساً في إشعالها عبر حليفها الداخلي مليشيا الدعم السريع، بما يعتبر عملاً من أعمال العدوان المشينة التي أدت إلى مقتل آلاف المدنيين الأبرياء ونزوح وتهجير الملايين من السكان وتعريض الملايين إلى التأثر غير

المسبوق بالفجوة الغذائية وانعدام الرعاية الصحية ونقصان الأدوية وتصاعد الشقاء والمعاناة المهولة ووقف عجلة الإنتاج وانهيار الاقتصاد وانتهاكات حقوق الإنسان وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم ترقى للإبادة الجماعية،مثلما وقع بحق قبيلة المساليت بغرب دارفور، وتدمير البني التحتية وهدم عاصمة البلاد وحواضرها الرئيسة وغيرها من الموبقات والجرائر التي تستوجب الإدانة الدولية والردع القانوني.

4. إن مختلف أشكال الدعم السياسي والإعلامي والدبلوماسي والمالي، إلى جانب الإمداد بالسلاح والعتاد وجلب المرتزقة من شتى الدول، الذي قدمته، ولا تزال تقدمه، الإمارات لمليشيا الدعم السريع وهي تحارب الجيش الوطني السوداني، يشكل نمطاً مستقبحاً من أنماط استعمال القوة المتعارضة مع ميثاق الأمم المتحدة ومع مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً للميثاق. وقد كانت الإمارات تفعل فعلها الآثم والمشين وهي عضو غير دائم بمجلس الأمن والذي هو الجهاز الذي أسند إليه الميثاق مهمة حفظ السلم والأمن الدوليين، وهو سنام مقاصد الأمم المتحدة. وقد شكّلت أفعال دولة الإمارات تهديداً جدياً للسلم الإقليمي والدولي وضرباً من ضروب أعمال العدوان والإخلال المريع بالسلم وانتهاكاً صارخاً لسيادة السودان، كما مثّلت أيضاً أفدح صور التدخلات غير المشروعة، بل وأخطرها وهي التدخلات العدوانية التي تهدد السيادة والسلامة الإقليمية وحرية الشعوب واستقلالها ورفاهها. كما أن مسلك الإمارات ينتهك قرار مجلس الأمن رقم 1591 الصادر في عام 2005م، وهو قرار أضر بتوازن القوى العسكري في دارفور لصالح الجماعات المسلحة المارقة، مثل الدعم السريع، وأدى إلى إضعاف القدرات العسكرية للقوات المسلحة مما شجع

الحركات المتمردة والعابرة للحدود على الإخلال بالأمن والاستقرار. فضلاً عن ذلك، تنتهك أعمال العدوان التي تقوم بها الإمارات العربية المتحدة القواعد الراسخة للقانون الدولي العرفي، مثلما تنتهك كذلك المادة (8) من ميثاق جامعة الدول العربية التي تقرأ: " تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى، وتعتبره حقاً من حقوق تلك الدول، وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمي إلى تغيير ذلك النظام فيها".

5. إن القانون الدولي والممارسات الراسخة للدول تؤكد على عدم مشروعية استعمال القوة المسلحة للاعتداء على إقليم أية دولة أو إخضاعها ولو مؤقتاً لاحتلال وعدوان عسكري غير مباشر، مثلما تقوم به الإمارات حالياً تجاه السودان، أو القيام بأي تدبير من تدابير القوة الغاشمة لخرق ميثاق الأمم المتحدة، وبهذا تدخل تصرفات الإمارات تحت طائلة الحرب العدوانية التي يستدعي الواجب دعم حكومة السودان لقمعها حتى لا تكون سابقة تمر دون مساءلة وحساب. إن تكييف الأفعال والتصرفات الحالية للإمارات في السودان على أنها فعلاً صريحاً من أفعال العدوان يتماشى وينسجم مع التعريف الذي أقرّته الجمعية العامة للعدوان في قراراها رقم 3314 لسنة 1974، حيث تمّ تعريف العدوان على أنه "استعمال القوة المسلحة من قِبل دولة ضد سيادة دولة أخرى، أو سلامتها الإقليمية، أو استقلالها السياسي، أو أي وجه آخر لا يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة".

6. إن دولة الإمارات، وبدعمها النشط منذ بداية الحرب في السودان في 15 أبريل 2023م لمليشيا الدعم السريع،ارتكبت خرقاً فادحاً للميثاق بما يمثّل بحد ذاته بينة كافية مبدئياً على ارتكابها عملاً عدوانياً بحق السودان، فالبند (ز) من قرار

الجمعية العامة المذكور آنفاً يعتبر عدواناً أي فعل من قبيل "إرسال عصابات أو جماعات مسلحة أو قوات غير نظامية أو مرتزقة من قبل دولة ما أو باسمها تقوم ضد دولة أخرى بأعمال من أعمال القوة المسلحة تكون من الخطورة بحيث تعادل الأعمال المتعددة أعلاه، أو اشتراك الدولة بدور ملموس في ذلك"، كما أن المادة (5) من القرار المذكور تعتبر الحرب العدوانية جريمة ضد السلام الدولي تترتب عليها مسؤولية دولية. لذا، فإن حالة العدوان غير المباشر من الإمارات تجاه السودان قد تحققت بإرسال عصابات أو جماعات مسلحة أو قوات مرتزقة من دول إقليمية إلى السودان، وهي بالتالي قد ارتكبت جريمة ضد السلام الدولي تندرج تحت اختصاص المحاكم الدولية المختصة. لقد تم تجريم الحرب العدوانية في المواثيق والصكوك الدولية التالية، على سبيل المثال: معاهدة فرساي (1919م)، ديباجة ميثاق المساعدة المتبادلة (1923م)، ميثاق بريان كيلوج - باريس (1928)، ميثاق الأمم المتحدة (1945م) في المواد (1) و (4) والمادتين (34) و (51) من الفصل السابع، قرار الجمعية العامة 3314 المؤرخ في 14 أكتوبر (1974) بشأن تعريف جريمة العدوان، والمادة (8) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

7. إن أطراف العدوان على السودان تتكون من دولة الإمارات، تحريضاً ودعماً وإسناداً وتمويلاً، والدعم السريع، تنفيذاً، وتشاد، معبراً للسلاح والمقاتلين المرتزقة. إن تشاد، بتأثير من الدعم المالي والعسكري الذي تلقته من الإمارات، عمدت إلى إتاحة أراضيها، سيما مطاري أم جرس وأبشى، لنقل الأسلحة والمعدات والعتاد وإخلاء جرحى مليشيا الدعم السريع إلى مستشفى الشيخ زايد العسكري في أبو ظبي، ذلك عبر استقبال رحلات جوية منتظمة تم رصدها من قِبل الأجهزة

السودانية، إلى جانب فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بدارفور ووسائل إعلام عالمية وأمريكية مرموقة. إلى جانب ذلك، بحوزة السودان ما يؤكّد تدفق الأسلحة والمقاتلين من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى السودان بما يفاقم هذه الحرب العدوانية. إن إتاحة تشاد لأراضيها، وأستغلال المليشيا للمناطق الحدودية بين أفريقيا الوسطى وتشاد التي تنشط فيها مجموعة سيليكا، كي تُستخدم في العدوان على السودان يتنكّر لأسس وقواعد حُسن الجوار ولمبادئ الإتحاد الأفريقي المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد، وبوجه خاص الهدف المنصوص عليه في المادة 3 (ب) من أهداف الاتحاد الأفريقي والتي تنص على "الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء ووحدة أراضيها واستقلالها"، وكذا المبدأ المنصوص عليه في المادة 4 (ز) التي تشير إلى "عدم تدخل أي دولة عضو في الشئون الداخلية لدولة أخرى".

8. إن المسلك العدواني الذي جسده موقف دولة الإمارات من الحرب في السودان منذ أبريل 2023 حتى هذه اللحظة والمتمثل في تجنيد وتحشيد المرتزقة وتقديم الأسلحة والسيارات العسكرية المسلحة والمسيرات والمؤن والأغذية والذخيرة وغيرها من أصناف الدعم الحربي، ينهض دليلاً على علم الإمارات علم اليقين أنها حينما فعلت ذلك كانت، وهي عضو غير دائم بمجلس الأمن، تعي التالي:

- إنها تخطط لعمل عدواني مسلح وتدعم فريق مسلح عسكري يناهض الدولة وحكومة السودان ليقوم بتنفيذ ذلك المخطط.
- أن القائمين على ذلك العدوان والتدخل في الشأن الداخلي السوداني من دولة الإمارات كانوا مسؤولين في وضع يمكنهم من التحكم فعلاً في العمل السياسي والعسكري للدولة أو توجيهه.

- إن الإمارات تعلم علم اليقين، وهي عضو بمجلس الأمن، أن ارتكاب العمل العدواني المتمثل في استعمال القوة المسلحة من جانبها ضد سيادة دولة السودان وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي، أو بأي صورة أخرى، يشكل بحكم طابعه وخطورته ونطاقه انتهاكاً صريحاً وواضحاً لميثاق الأمم المتحدة.
- إن خطورة الأعمال العدوانية واتساع نطاقها والاستخدام غير المشروع للقوة وما سببه من دمار هائل للأنفس والأرواح والبنية التحتية والمرافق والأعيان المدنية والأسواق والمنشآت الحكومية والبنايات ودور العبادة والكنائس والأضرحة، وما تسبب فيه من انقطاع للخدمات وتوقف دولاب العمل ونهب السيارات والمصارف وتدمير المصانع ومواقع الإنتاج، وما لازمه من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة وعنف جنسي واغتصاب، فضلاً عن الفجوة الغذائية منقطعة النظير، وكافة عواقب تلك الأعمال العدوانية تثبت بدون حاجة لمزيد إثبات الانتهاك المتعمد لميثاق الأمم المتحدة وانتهاك السلم والأمن الدوليين، وذلك من طبيعة وخطورة ونطاق ذلك العدوان المسلح.

9. بناءً على ما سبق، يصبح من الضروري قيام مجلس الأمن باتخاذ ما يلزم لإجبار دولة الإمارات على الامتناع الفوري عن تقديم الرعاية والدعم والإسناد لمليشيا الدعم السريع الإجرامية، فقد كانت دولة الإمارات تفعل ذلك وهي عضو بمجلس الأمن مما يقوّض ثقة الأسرة الدولية في هذا الجهاز الدولي المهم ويؤسس لضرب من ضروب الفوضى في النظام الدولي. إن السودان يحتفظ بكامل حقه في الدفاع عن نفسه وفي ابتدار إجراءات التقاضي الدولي بما يكفل التعويض وجبر الضرر

عن الخسائر التي تسبب فيها العدوان الإماراتي وتقديم المسئولين عن ذلك للمساءلة الدولية. إن ميثاق الأمم المتحدة، سيما الفقرة 2 من المادة (4)، يشكل اتفاقية دولية تجسد إطاراً دستورياً وسياسياً يكفل حق الدفاع الفردي وحق الدفاع الجماعي للحفاظ على السلامة الإقليمية للدول واستقلالها السياسي، ولقد أكد الميثاق على نزوع المنظومة الأممية لتشكيل منظمات إقليمية بهدف الدفاع عن إقليم الدولة ضد العدوان الخارجي لتكريس التفاعل بين العالمية والإقليمية المتمثلة في المادة (51) من الميثاق، وأن الميثاق بناء على نصوصه الصريحة وكتابات علماء القانون الدولي البارزين ومقاصد الآباء المؤسسين يمنح الدول التي تواجه عدواناً حق الدفاع عن النفس المستدام وغير المنقطع الصيرورة إلى حين صد ذلك العدوان وبالأخص عند تقاعس المجتمع الدولي عن مد يد العون للدولة الضحية والمستهدفة لأنها بذلك الفعل إنما تعمل إلى إعادة التوازن للسلم والأمن الدوليين، كما يحق لتلك الدولة الاستنصار بأي دولة أخرى تقبل دعوتها وليس بالضرورة أن تكون تلك الدعوة منسجمة مع نظام الأمن الجماعي المضمن في الميثاق، طالما توفرت شروط وقوع الهجوم المسلح وطلب المساعدة من الدولة المستهدفة إعمالاً لحق الدفاع عن النفس لوقف العدوان الذي تسبب في انتهاك السلم وتقويض الأمن الإقليمي والدولي.

10. لذا، فإن بوسع المجلس اتخاذ التدابير التالية:

- التنديد علناً بعدوان دولة الإمارات على السودان وشعبه، وتسميتها صراحةً ومطالبتها بشكل حازم بالكف عن التدخل في الشئون الداخلية للسودان والوقف الفوري لتجنيد المرتزقة وقطع الدعم العسكري واللوجستي والإمدادات والمؤن إلى مليشيا الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها.

- الطلب إلى دولة الإمارات جبر الأضرار والتعويض عن الخسائر التي تسبب فيها هجوم مليشيا الدعم السريع المدعومة من قِبلها، وفقاً لمبادئ القانون الدولي المتصلة بمسئولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً.
- الطلب إلى تشاد، وهي ظلت فعّالة في تنفيذ مخطط العدوان على السودان عبر التغاضي عن عمليات التجنيد للمقاتلين الشباب في أراضيها لتعزيز المجهود الحربي لمليشيا الدعم السريع، والسماح للمرتزقة بالمرور عبر أراضيها وإتاحة أراضيها لاحتضان المقاتلين وإيواء الجرحى ونقل الأسلحة والمؤن والعتاد الحربي إلى الدعم السريع في دارفور وغيرها، بالكف عن ذلك بشكل فوري وتعزيز القوات المشتركة لحماية الحدود بين البلدين. ذلك الطلب يمتد ليشمل أفريقيا الوسطى أيضاً.
- استخدام مجلس الأمن للأدوات الأخرى المتاحة له للجم العدوان الإماراتي على السودان، وبما يتوافق مع نصوص المواد 41 و42 من ميثاق الأمم المتحدة.

أرجو من معاليكم تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها كوثيقة رسمية للمجلس.

الحارث إدريس الحارث

السفير والمندوب الدائم لجمهورية السودان

لدى الأمم المتحدة

معنون إلى: كازويوكي يامازاكي

رئيس مجلس الأمن

رصد غير حصري

للدعم المقدم من دولة الإمارات

إلى مليشيا الدعم السريع وحلفائها عبر جمهورية تشاد

- منذ زيارة الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي للإمارات في 2023/6/12م وتوقيعه عدداً من الاتفاقيات، ومن ضمنها فتح مطار أم جرس والمستشفي الميداني الإماراتي، بدأ الدعم الإماراتي اللوجستي لمليشيا الدعم السريع ولم يتوقف هذا الدعم ومازال مستمراً بأشكال مختلفة. تفاصيل ذلك على النحو التالي:
- بتاريخ 2023/7/6 بدأ العمل في توسعة مطار أم جرس حيث وصلت طائرتا شحن تحمل حاويات ومعدات بغرض التوسعة والاحتياجات الفنية للمطار المذكور.
- بتاريخ 2023/8/9 وصلت إلي مطار أم جرس طائرتان إماراتيان أحداهما تحمل حاوية بداخلها جهاز أشعة للمستشفي الميداني وفي عودتها أخلت (37) جريحاً من قوات الدعم السريع المتمردة.

صور من داخل "المستشفي الميداني" الاماراتي بمطار أم جرس

- بتاريخ 2023/8/17 أفادت معلوماتنا بوصول طائره إماراتية الساعة (1:30) صباحا لمطار أم جرس تحمل إغاثة صناديق الذخائر المختلفة وغادرت بعد ساعة من إفراغ حمولتها.
- بتاريخ 2023/8/17 تم رصد تحرك لقوات الدعم السريع المتمردة من منطقة أم دافوق الساعة (3:17) صباحاً بعدد(4) سيارات (**ZS**) و(16) عربة تايوتا لاندكروزر منها أربعة تحمل مدفع ثنائي والباقي رشاشات وأسلحه خفيفة واحدي الشاحنات تحمل (30) برميل وقود. وكان عدد القوة المتحركة (244) فرد.
- بتاريخ 2023/8/21 تم رصد وصول طائرة إمارتية لمطار أم جرس الساعة 2:17 صباحاً محملة بثلاثين صندوق تحمل أسلحة مضادة للطيران وكمية من الذخائر والادوية في شكل صناديق إسعافات طبية. تم تحميل الشحنة علي متن ثلاثة شاحنات (**ZS**) ورافقتها ثلاثة عربات لاندكروزر وتحركت الساعة 09:00 مساء نفس اليوم إلي السودان في طريقها لدعم مليشيا الدعم السريع.

صورة للطائرة الاماراتية داخل مطار ام جرس

- بتاريخ 2023/8/22 رُصِدت مجموعة تقوم بتجنيد المقاتلين من تشاد لصالح قوات الدعم السريع المتمردة. علي رأس هذه المجموعة حمدان جبريل الملقب (جوكيكى)، وكان عقيداً بقوات الدرك التشادي، حيث يقوم بتجميع الشباب من مناطق التعدين شمال تشاد في منطقة كوري ويعاونه في ذلك "خليل عسولة" تاجر إبل ويصدرها إلى ليبيا. يسكن أبشي حي الشطية، و"حسن صوت المحاميد" الذي يقوم بجلب الشباب من مناطق أراضا وبلتين، "وحسن رنقو" الذي يستقطب الشباب من منجم الثمانين داخل ليبيا. ويتم نقل المجندين في مجموعات صغيرة عبر موقف ادري بابشي ويتم استقبالهم في الجنينة من قبل المدعو /محمد سعيد ابو السعود الذي يسكن بالجنينة.
- بتاريخ 2023/8/24 وصلت طائرة اماراتيه في الساعة 2:57 لمطار أم جرس، تحمل ذخيرة متنوعة (4 ½) رشاش قرينوف / آربجي / كلاشنكوف وصواريخ مضادة للطيران .بعد تفريغ حمولتها أقلعت الساعة 3:55 صباح نفس اليوم وحملت معها (27) جريحاً من قوات مليشيا الدعم السريع.
- وفي يوم 2023/8/25 تم تحميل الذخائر علي متن (5) شاحنات **ZS** اثنان منها تحمل الصواريخ المضادة للطيران واثنان تحمل ذخائر الرشاش والآربجي وكلاشنكوف. واحدة تحمل ذخائر (14 ½) وقد تحركت في نفس اليوم 8/25 الساعة 2:300 ترافقها عدد سبعة عربة تايوتا لاندكورزر مسلحه علي متنها (41) فرد من قوات مليشيا الدعم السريع ومن ضمنهم القائد "علي مطر".
- بتاريخ 2023/8/28 تم رصد دخول مجموعة من المجندين لصالح قوات التمرد من مناطق أراضا وبلتين، ومرورهم بمدينة ابشي ليلا ودخولهم إلي ولاية غرب دارفور الجنينة عن طريق قرية الطليحه الحدودية وعددهم (66) فرداً وعلي رأسهم "محمد احمد ساكن" وكان نقيباً بقوات البركان المعارضة للنظام التشادي.
- بتاريخ 2023/8/31 تم رصد وصول طائرة إماراتية لمطار أم جرس الساعة 2:28 صباحاً تحمل مواد غذائية في شكل وجبات جاهزة وبعض الصناديق الخشبية وغادرت الساعة 3:55 صباحاً تحمل علي متنها عدد(31) جريحاً من مليشيا الدعم السريع.
- في أغسطس 2023م، قام سكان منطقة أم جرس في تشاد بتنظيم تظاهرة تندد بإستغلال الإمارات لمطار المنطقة في أعمال عدائية تجاه السودان.

مظاهرة لسكان أم جرس في تشاد ضد استخدام الإمارات لمطار المنطقة

- 2023/9/1 وصول طائره إماراتية لمطار أم جرس بحمولة تحتوي علي مواد غذائية وعدد (40) صندوق صواريخ مضادة للطيران و(27) صندوق مغلفة ببلاستيك بداخلها طائرات مسيرة تم شحن (29) صندوق من المضاد ات الـ(27) صندوق الاخري المغلفة بالبلاستيك والمواد الغذائية علي متن ثلاثة شاحنات (**ZS**) وتحركت الساعة 23:00 مساء بتاريخ 2023/8/31 ودخلت في نفس اليوم الحدود السودانية في طريقها إلي منطقة الزرق لصالح قوات مليشيا الدعم السريع وهي عربتان تحمل المواد الغذائية والاخري تحمل الأسلحة.
- بتاريخ 2023/9/1 تم رصد وصول عدد أربعة ناقلات وقود إلي مطار أم جرس قادمة من ليبيا وتم تفريغها في ناقلات صغيره تمهيداً لإرسالها إلي قوات التمرد بالسودان.
- بتاريخ 2023/9/1 تم رصد قوة من 50 عربة لاندكروزر تم تجميعها بمعسكر بمنطقة سبها بالقرب من الجفره الليبية كانت تتواجد بمنطقة الفقهاء الليبية. تحركت القوة للسودان بعد يومين عبر منطقة الزرق.
- بتاريخ 2023/9/4 تم رصد عدد (11) ناقلة من الحجم الصغير تحمل وقود، وقد تحركت من أم جرس إلي السودان لإمداد قوات التمرد وترافقها عدد(8) تويوتا لاندكروز مسلحة للحماية .
- بتاريخ 2023/9/4 تم رصد وصول عدد خمسة شاحنات مواد غذائية وثلاثة وقود إلي أم جرس قادمة من ليبيا لصالح دعم مليشيات التمرد في السودان. يقود هذه الشاحنات "علي شبيكى" من الماهرية وكان سابقا في المجلس الديمقراطي الثوري المعارض في تشاد .
- بتاريخ 2023/9/4 شرعت السلطات التشادية في بناء مطار حربي بمنطقة أم جرس وذلك بتمويل من دولة الإمارات، وتنفيذ مكتب الهندسة والإنتاج العسكري بالاتفاق مع وزارة الدفاع وقدامي المحاربين والجرحى التشادية. المطار يتم بناؤه بالقرب من مطار أم جرس الدولي .

صور لمخطط المطار الحربي

OGEMIP
REPUBLIQUE DU TCHAD
MINISTERE DES ARMEES DES ANCIENS COMBATTANTS ET DES VICTIMES DE GUERRE
ETAT-MAJOR GENERAL DES ARMEES
ETAT-MAJOR
OFFICE DU GENIE MILITAIRE ET DE LA PRODUCTION
DIRECTION DES INFRASTRUCTURES
PROJET DE CONSTRUCTION D'UNE BASE AERIENNE AU PROFIT DE
L'ARMEE DE L'AIR A AMDJARASS

صور بدء العمل للإنشاءات داخل المطار الحربي ام جرس

- خلال المدة من 9/9 إلى 2023/9/12 لم يتم هبوط أي طائرة اماراتية بمطار أم جرس منذ يوم 2023/9/8 حيث هبطت آخر رحلة وهي عبارة عن طائرة إماراتيه بمطار أم جرس الساعة 1:27 صباحا وتحتوي علي ذخيرة متنوعة وعربة مصّفحة وحضر علي متنها أربعة من عناصر الاستخبارات الإماراتية وأقلعت بعد ساعة تحمل وفد يتبع للتمرد وصل مساءً وحضروا الي أم جرس علي متن 4 سيارات لاندكروز صالون تم التعرف على أثنين منهم هم:- "أحمد غبشه عبود" و"حسن ابيض"، الوفد يتكون من 16 فرد، وتم إجلاء 5 جرحي من قوات التمرد.
- بتاريخ 2023/9/9 تم رصد تحرك عربه شاحنة **ZS** تحمل ذخائر متنوعة وتحركت برفقتها العربة المصّفحة التي أحضرتها الطائرة الإمارتية يوم 8 سبتمبر وعدد 6 عربه تايوتا حراسة علي متنها 63 فرد وتحركت في الساعة 3:00 صباحا متوجهة الي السودان لدعم قوات التمرد في دارفور .
- بتاريخ 2023/9/11 تم رصد دخول عدد(32) عربة قتالية لاندكروزر علي متنها 174 فرداً وصلت يوم 9/10 إلي أم جرس ومنها عبرت إلي السودان الي الفاشر. دخلت العربات من ليبيا مخيم الثمانين منطقة سبها وهي جزء من قوات المتمرد جلحة .
- بتاريخ 2023/9/13 تم رصد تحريك عدد 28 فرد من المجندين من مناطق كلاييت واراضا لصالح قوات التمرد . تم تفويج المجموعة من ترحيلات (وادي فيرا) بموقف ادري بمدينة ابشي لصاحبها حسن أملس ودخلوا الحدود عبر منطقة الطليحة ومنها الي الجنينة حيث يتم تنظيمهم والدفع بهم الي الخرطوم للمشاركة في العمليات.من ضمن قادة المجموعة "الماهري محمد بربوج" .
- بتاريخ 2023/9/14 تم تحريك عدد 39 عربة قتالية لاندكروزر و2 شاحنة **ZS** يوم 9/13 من ليبيا منطقة سبها وهي في طريقها إلي الحدود التشادية ومنها إلي السودان لدعم قوات التمرد ومتوقع انضمام 30 فرد لهذه العربات بالحدود التشادية الليبية تم تجميعهم من مناطق الذهب في كري .
- بتاريخ 2023/9/14 تفيد المعلومات بوصول طائره إماراتيه بمطار أم جرس الساعة 3:40 صباحاً أفرغت حمولة 40 صندوق صواريخ سام 7 و 45 صندوق ذخيرة ,8 صناديق كبيرة مغلفة ببلاستيك بطول مترين وعرض متر. كما أحضرت 6 من أعضاء وفد المتمردين الذين غادروا في الرحلة السابقة بتاريخ 9/8 وبرفقتهم ثلاثة أجانب لم يتعرف عليهم. وكان في استقبالهم عمدة ام جرس

"صندل حقار" وثلاثة ضباط اثنان تشاديين وواحد إماراتي وتم اصطحابهم للاستراحة الخاصة بالمطار. غادرت الطائرة الساعة 4:15 صباحاً وكانت الأسلحة والذخائر موجودة بالمطار في ذلك التاريخ.

- بتاريخ 2023/9/14 رُصِد وصول طائره أماراتية لمطار أم جرس تحمل أسلحه وذخائر حيث تحركت عربة **ZS** الساعة 4:00 صباحا تحمل ذخيرة كلاش ورشاش وترافقها 22 عربة قتالية تايوتا لاندكروزر تم توزيع 40 صندوق صواريخ سام 7 عليها وكذلك حملت 2 صندوق كبير مغلفة ببلاستيك وعلي متن هذه العربات 85 فرد يتبعون للتمرد وتحركت هذه العربات في طريقها الي السودان لدعم قوات الدعم السريع المتمردة.
- بتاريخ 2023/9/21 بخصوص الذخيرة التي أحضرتها الطائرة الإماراتية لمطار أم جرس وتم تحميلها علي متن أثنين عربة **ZS** تم تحرك هذه الشاحنات الساعة (22:00) مساء من أم جرس في طريقها إلي السودان لدعم قوات التمرد .
- بتاريخ 2023/9/21 تفيد معلوماتنا بأن هنالك كثير من القتلي الذين تم إقامة عزاءات جماعية لهم بمدينة أبشي وهم من قوات التمرد قتلوا في معركة القيادة العامة في المواجهات مع الجيش السوداني يوم 9/20. حيث رُصِد عزاء لعدد (7) قتلي من أبناء عرب زغاوة بحي كمينه (14) قتيل من الماهرية بحي العامرية ،(4) قتلي من الماهرية بحي الجاتينية. وهنالك كثير من العزاءات للقتلي من قوات التمرد بالأحياء الاخري لم يتم حصرهم بعد.
- بتاريخ 2023/9/21 تفيد معلوماتنا بوصول طائرة إماراتية لمطار أم جرس الساعة (2:45) صباحا تحمل عدد (20) صندوق صاروخ كاتيوشا ،(40) صندوق ذخيرة متنوعة ، أقلعت الساعة (4:30) صباحا تحمل (32) جريح من قوات التمرد وحسب معلوماتنا أنها غادرت إلي الجفرة الليبية، وتم تحميل الذخائر التي نقلتها الطائرة وإضافة (10) صناديق قرنيت أخري علي متن عربتين (**ZS**).
- بتاريخ 2023/9/21 تفيد معلوماتنا بتحرك (18) ناقلة وقود صغيرة صباحاً تحمل وقود من مطار أم جرس الي السودان لدعم قوات التمرد هنالك، ومتوقع مرورها عبر منطقة الزرق.

- بتاريخ 2023/9/23 تم رصد وصول طائرة إماراتية فجراً لمطار أم جرس. الطائرة لم تحضر أي أسلحه او ذخائر وهبطت بالمطار بغرض إجلاء عدد(29) جريحاً يتبعون لقوات التمرد مع وفد للتمرد يتكون من تسعه أفراد حضر يوم 9/22 من السودان علي متن أثنين عربة لاندكروزر صالون ترافقها ستة عربة تايوتا قتالية للحراسة ويضم الوفد خال المتمرد حميدتي وابن خاله ثم أن الطائرة توجهت إلي الجفرة الليبيه.
- 2023/9/24 تم رصد عدد (46) عربة لاندكروزر غير مسلحة تتواجد خارج منطقة كارياري بمسافة (27) كيلو داخل وادي يقودها "تيراب البشر"وبرفقة آخر يدعي "حسن سوط المحاميد".
- بتاريخ 2023/9/26 تفيد معلوماتنا بتحرك عدد (28) عربة إلي السودان في الساعة (21:00) مساء منها ستة محملة بذخائر مضادة للطيران، ترافقها عربتان ناقلة وقود بحجم صغير. يقود هذه العربات كل من:
  1. تيراب البشر
  2. أحمد مسار.
  3. حسين عبدا لله الشين .
- بتاريخ 2023/9/27 تفيد معلوماتنا بوصول طائرة إماراتية لمطار أم جرس الساعة (2:40) صباحا أفرغت حمولتها من أدوية طبية وعدد (18) فرد من قوات التمرد من ضمنهم التسعة أشخاص الذين غادروا عبر مطار أم جرس يوم 2023/9/23م أحدهم يدعي "آدم بخيت"، كذلك حملت ثلاثة مولدات كهربائية بحجم متوسط. وعند عودتها أجلت (9) جرحي من قوات التمرد حيث أقلعت الساعة (4:40) صباحاً. تحركت المجموعة المكونة من (18) فرد بعربتين صالون لاندكروزر ترافقها (4) عربة لاندكروزر قتالية متوجهة إلي السودان الساعة (4:30) صباحا
- بتاريخ 2023/9/27 تفيد المعلومات بتجنيد عدد (31) فرداً لصالح قوات التمرد في السودان من مناطق (كلاييت واراضا) من قبل "حمدان جبريل" . تم إرسال المجموعة عبر وكالة وادي فيرا للسفر بأبشى لصاحبها "حسن أملس". وسيدخلون السودان عن طريق قرية الطليحة في الحدود مع ولاية

غرب دارفور مع تشاد ويتم استقبالهم من قبل "محمد سعيد ابو السعود" ويقوم بعد ذلك بترتيب أوضاعهم والدفع بهم إلي الخرطوم.

- بتاريخ 2023/10/1 تفيد معلومات الشبكة بهبوط طائرة أمارتية الساعة (1:46) صباحاً بمطار أم جرس. حيث أفرغت حمولتها المتمثلة في (11) مدفع هاوزرر ، (18) صندوق ذخيرة (**RPG**) ، (40) صندوق ذخيرة كلاشنكوف. وأقلعت الساعة (346) صباحا حيث أجلت (45) جريحاً من قوات التمرد معظمهم أصيبوا في معارك السوق الشعبي.
- بتاريخ 2023/10/2 الساعة (1:27) صباحا تفيد المعلومات بتحرك ثلاثة شاحنة (2) شاحنة (**ZS**) شاحنة وترافقها (6) عربة مسلحة وتحمل الأسلحة الآتية :-

1. (11) مدفع هاوزر
2. (18) صندوق دانات (**RPG**)
3. (40) صندوق ذخيرة كلاشنكوف.

تحركت الشاحنات الساعة (1:27) صباحا في طريقها للسودان مرورا بمنطقة الزرق لدعم قوات التمرد.

- بتاريخ 2024/10/5 تفيد المعلومات بأن الامارات سلّمت الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي خلال زيارته لام جرس 11 عربه مصّفحة، كهدية من دولة الإمارات.

صور تسليم عربات إماراتية مصّفحة إلى تشاد بحضور وزير الدفاع التشادي

- تاريخ 2023/10/6 تفيد المعلومات بأن التدريبات المشتركة بين الجيش الإماراتي والجيش التشادي التي تم إعلانها تجري حسب المعلومات بمنطقة نيري بالقرب من قريضه وهي قاعدة سابقا كانت تتواجد بها القوات الفرنسية وأخلتها في العام السابق ونقلت معداتها إلي قاعدة جديدة بمنطقة حراز. وحسب المعلومات ستستمر المناورات لمدة سبعه أيام. حيث تم إحضار قوات بعدد 40 عربه لاندكروزر وناقلة وقود من ليبيا من الفقهاء بالقرب من الجفره منها 12 عربه تحمل ثنائي، 10عربه تحمل راجمه كاتيوشا، 6 عربه تحمل **SPG** 9، 8 عربه تحمل كل واحده منها اثنين رشاش قرينوف، 4 عربه غير مسلحه بحمولة مغطاة بالمشمعات. حسب المعلومات إن التمرين بدأ يوم 10/4/ 2023 حيث كان الرئيس محمد إدريس ديبي في زيارة لهذه المناطق. وكانت القوة الاماراتية قليلة العدد.
- بتاريخ 2023/10/6 وصلت لمطار أم جرس طائرتان إماراتيتان هبطت الأولي الساعة 1:30 صباحا وأنزلت حمولتها(270) صندوق من الذخائر المتنوعة (كلاش، ثنائي، رباعي، آربجي) وغادرت، فارغة. إما الطائرة الثانية هبطت مساء ذلك اليوم وأفرغت حمولتها المتمثلة في مواد غذائية في شكل وجبات جاهزة وغادرت الطائرة تحمل معها 36 جريحاً من قوات مليشيا الدعم السريع كانوا نزلاء بالمستشفي الميداني الإماراتي بمطار أم جرس.
- بتاريخ 2023/10/13 الساعة 11:00 صباحاً تفيد المعلومات بهبوط طائره إماراتية متوسطة الحجم بمطار أم جرس حيث أحضرت أربعه أطباء للمستشفي الميداني. وفي عودتها أجلت أربعه جرحي من قوات التمرد حضروا من السودان قبل يوم. كذلك عاد علي متنها اثنان من الأطباء.
- بتاريخ 2023/10/14 الساعة 16:16 تفيد معلوماتنا بهبوط طائرة إماراتية بمطار أم جرس أفرغت حمولتها المتمثلة في 72 صندوق ذخيرة كلاشنكوف، 18 صندوق صواريخ لم يتم التأكد من نوعها و2 مولد كهرباء. وأقلعت الساعة 17:05 حيث أجلت 18 جريحاً من قوات مليشيا الدعم السريع. وفي نفس التاريخ تفيد المعلومات بدخول 17 عربه لاندكروزر قتاليه تتبع لقوات التمرد من ليبيا إلي باهاي بتشاد. علي متن هذه العربات 51 فرد كل عربه تحمل ثلاثة أفراد. ومن المتوقع تحركها رفقة الاسلحة التي أحضرتها الطائرة الاماراتبه لمطار أم جرس.

- بتاريخ 2023/10/14 تحرك 89 فرداً تم تجنيدهم لصالح دعم قوات التمرد في السودان. تحرك المذكورون الساعة 17:00 من موقف ادري بمدينة ابشي من ترحيلات وادي فيرا لصاحبها حسن أملس. سيكون دخول المجموعه إلي السودان عن طريق قرية الطليحه ومنها إلي الجنينه حيث يتم استقبال ألمجموعه من قبل محمد سعيد أبو السعود احد عناصر التمرد بالجنينه. بعد ترتيب وضعهم يقوم بإرسالهم إما إلي الخرطوم أو نيالا. المجموعه تم تجنيدها من مناطق كلاييت، اراضا، بلتن وإتيا، تحت اشراف "حمدان جبريل" الملقب ب(جوكيكي) وكان عقيد بالدرك التشادي سابقاً.
- بتاريخ 2023/10/15 الساعة 5:20 صباحاً تم تحريك 3 شاحنه **ZS** تحّمل الاسلحة المتمثله فى 72 صندوق ذخيرة كلاشنكوف و18 صندوق صواريخ رافقتها 17 عربة قتالية حضرت من ليبيا مخيم الثمانين بمنطقه سبها. وتحمل 51 فرداً ضمن قادة هذه المجموعه كل من(1) علي شرومه(2) حسن عبدالهادي(3) ابكر مكي بحرالدين. كذلك رافق هذه العربات احد قادة مليشيا الدعم السريع يستقل عربه لاندكروزر صالون بلون اسود ومعه اثنان من الحرس وحضر يوم 10/14 بالطائرة الإماراتية.
- بتاريخ 2023/10/24 تم تحريك ثلاثة شاحنات **ZS** من مطار أم جرس الي السودان ترافقها سبعة عربات قتالية علي متنها (57) فرد يتبعون لقوات الدعم السريع المتمردة الشاحنات واحدة تحمل أدوية تم شحنها من مخازن الإمارات بمطار أم جرس الأخريات تم إدخالها من ليبيا وهي مغطاة بمشمعات. متوقع توجه هذه الشاحنات الي نيالا.

صور للإمداد العسكري الإماراتي بمخازن داخل مطار ام جرس

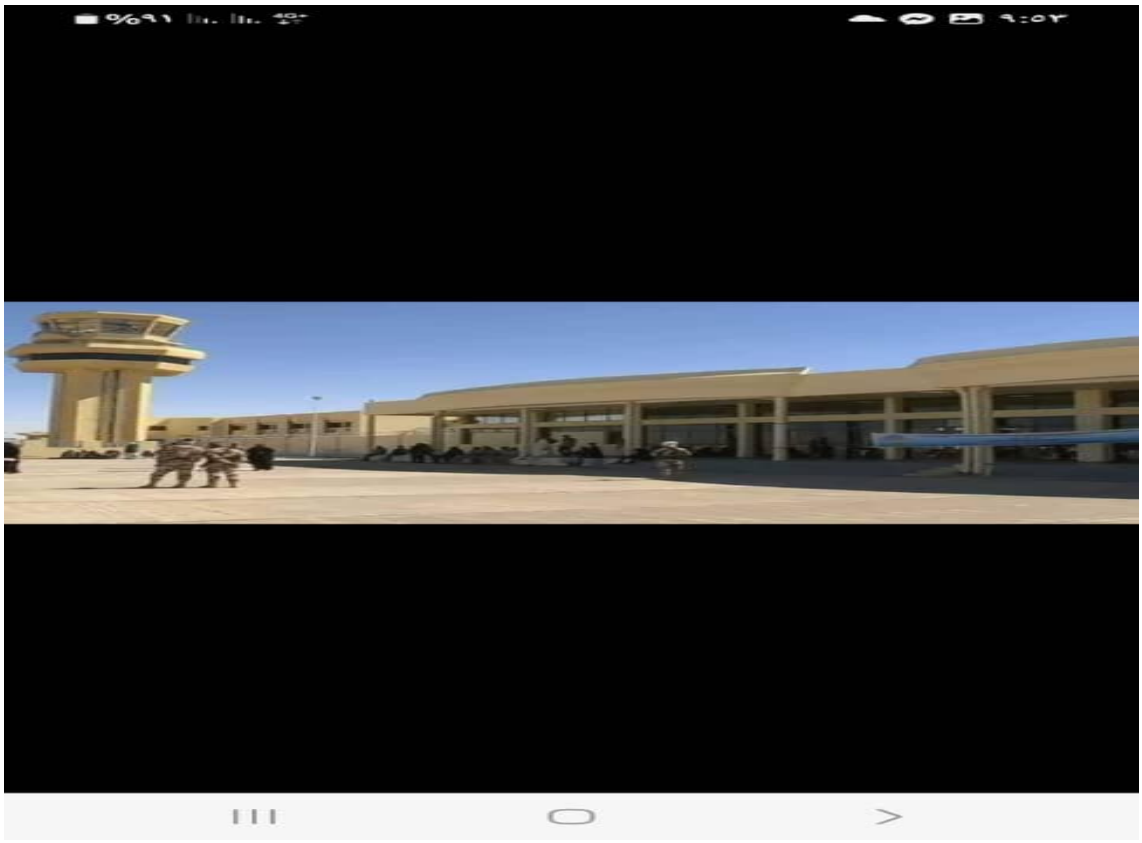

%91
9:01

%٩١
٩:٥٢

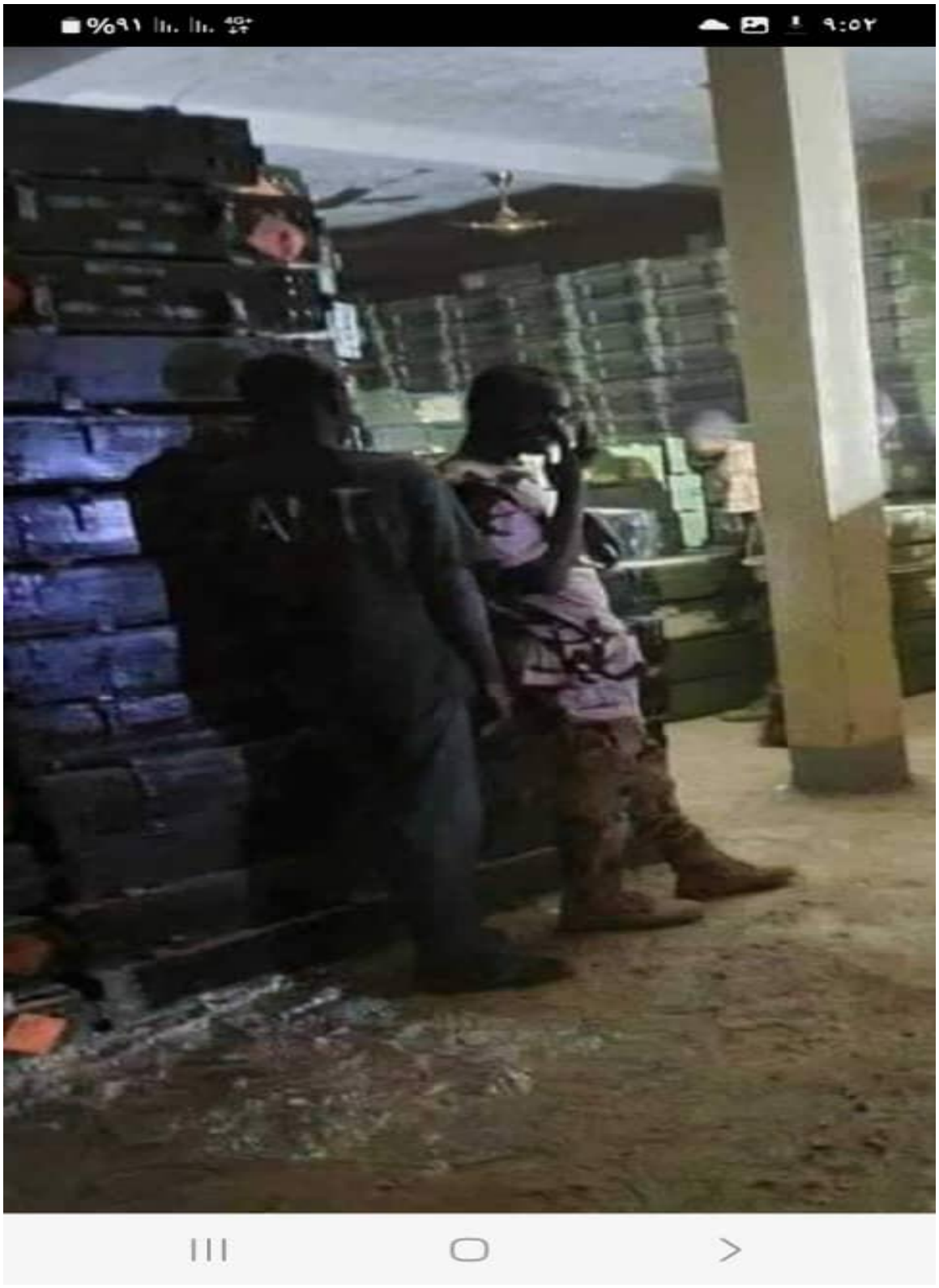
%٩١
٩:٥٢

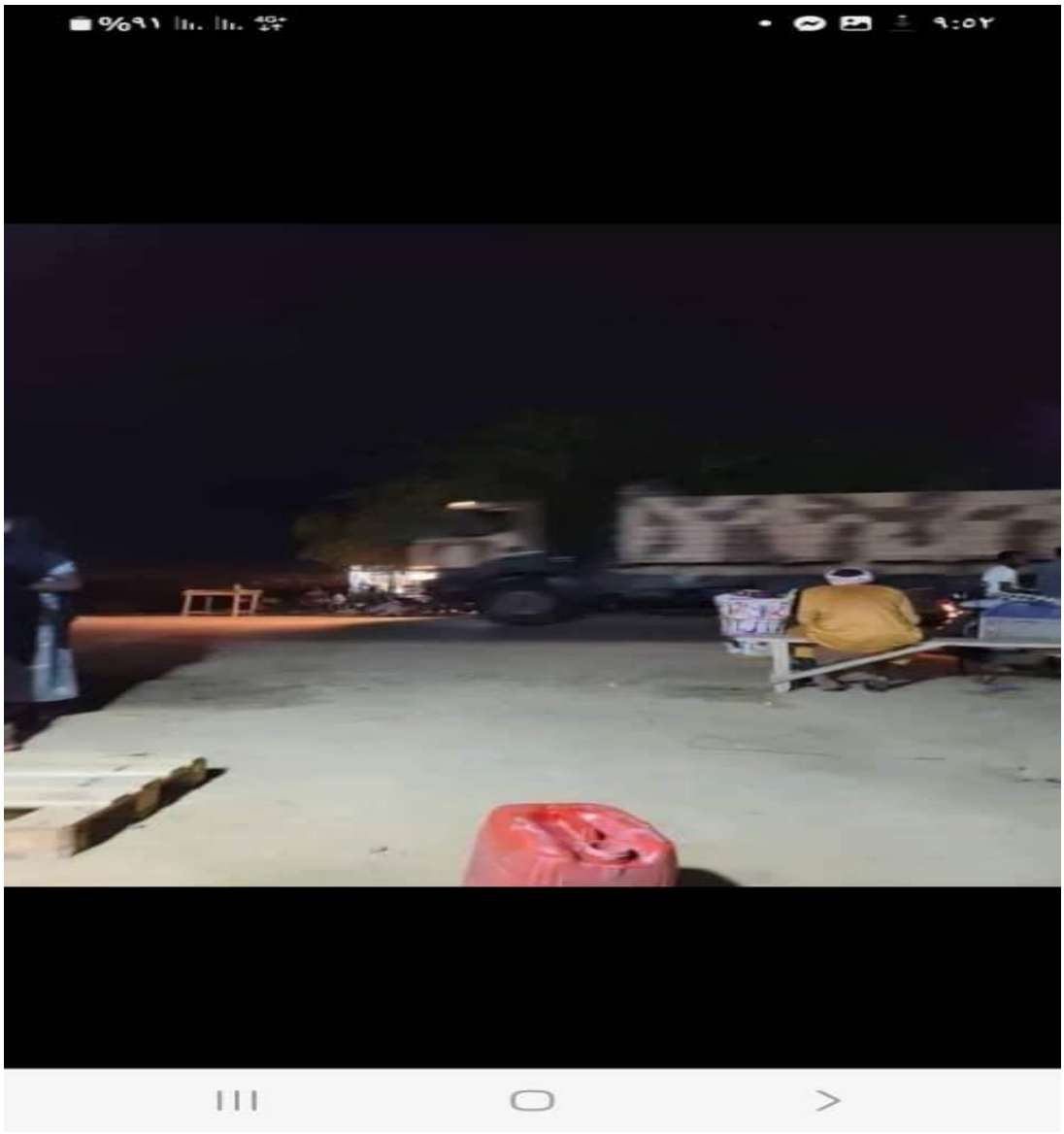

هبوط طائرتان إماراتيتان بمطار أم جرس

- بتاريخ 2023/10/24 تم تجنيد (27) فرد لصالح قوات التمرد منهم (14) فرد من منطقة كلاييت و(13) فرد من منطقة اراضا . تم ترحيلهم عبر وكالة وادي فيرا بموقف ادري بمدينة ابشي لصاحبها "حسن أملس". متوقع دخول المذكورين الي الجنينة عبر قرية الطليحة مع الحدود التشادية السودانية ومنها سيتم استقبالهم من قبل المدعو "محمد سعيد ابو السعود" أحد عناصر مليشيا الدعم السريع بالجنينة ومن المتوقع أن يُدفع بهم الي مدينة نيالا حيث تدور المعارك .
- بتاريخ 2023/10/25 رصد تجنيد (18) فرداً من منطقة اراضا لصالح قوات مليشيا الدعم السريع المتمردة من منطقة اراضا .غادروا الي السودان عبر وكالة وادي فيرا بموقف ادري بمدينة ابشي لصاحبها "حسن أملس".
- بتاريخ 2023/10/25 افادت معلوماتنا بان العقيد فى الجيش التشادي "يوسف مختار" بعد وصوله الي ام جرس تم تفويجه ضمن قوات التمرد التى تم استنفارها من ليبيا وانهم توجهوا الي نيالا.
- بتاريخ 2023/10/27 تم وصول (53) جريحاً من قوات التمرد لمطار ام جرس حيث تم اسعافهم بالمستشفي الميداني الاماراتي وتم احضارهم من نيالا في عربتي نقل حيث اصيبوا في المعارك. من المتوقع وصول طائرة خلال الليل لاخلائهم الي مكان اخر لاستكمال العلاج.

- بتاريخ 2023/10/26 تؤكد معلوماتنا هبوط طائرتين اماراتيتين بمطار ام جرس واحدة تحمل ذخائر وأسلحة والثانية تحمل مواد غذائية. بعد افراغ حمولتهما غادرتا وإحداهما أجلت (41) جريحاً من قوات التمرد تم احضارهم من نيالا.
- بتاريخ 2023/10/28 أفادت معلوماتنا الساعة السادسة صباحاً بهبوط طائرة اماراتية في مطار أم جرس حيث أجلت (36) من جرحي قوات التمرد الذين وصلوا يوم 10/27. كما تفيد المعلومات أن اربعة منهم توفوا بالمستشفي الميداني الاماراتي بمطار أم جرس. لم تفرغ الطائرة أي حمولة.
- بتاريخ 2023/11/1 وصل إلي المستشفي الاماراتي الميداني بأم جرس عدد (13) جريح من قوات التمرد. هبطت طائرة إماراتية بمطار أم جرس مساء اليوم الساعة 17:00 افرغت حمولتها من الاسلحة والذخائر وعلى متنها خمسة أشخاص اثنان منهم يرتدون الزى العسكري ويبدو أنهما إماراتيين وغادروا بالطائرة عند عودتها دون إخلاء جرحي التمرد. تم إحضار أربعة شاحنة **ZS** وتعبئتها بالأسلحة والذخائر ومتوقع تحركها ليلاً ترافقها سبعة عربة تايوتا قتالية وعدد (39) فرد من عناصر التمرد.
- 2023/11/2 تفيد معلوماتنا أنه في تمام الساعة (5:00) صباحا هجمت المعارضة الافرواوسطية مجموعة السليكا بقيادة "علي درسا" علي منطقة سيدو الحدودية بين تشاد وإفريقيا الوسطي حيث استولت المعارضة علي المنطقة. وادي الهجوم إلي عدد من القتلي والجرحى بين الطرفين كما ادي الهجوم الي اصابة افراد في الجانب التشادي في منطقة سيدو التشادية. وأفادت المعلومات بمقتل شخص واصابة اخرين بجروح. وصباح نفس اليوم الساعة (3:15) صباحا تم تحرك عدد اربعة شاحنات محملة بالأسلحة والذخيرة في طريقها للسودان لدعم قوات التمرد. وتفيد معلوماتنا انه في تمام الساعة (16:00) مساءا هبطت طائرة اماراتية بمطار أبشي وأقلعت خلال ربع ساعة حيث أقلت أربعة من ضباط الجيش التشادي، وأقلعت متوجهة الي ام جرس. في تمام الساعة (3:00) صباحا هبطت طائرة اماراتية بمطار ام جرس وأفرغت شحنتها وهى كميات كبيرة من الادوية وأقلعت حيث أجلت (23) جريحاً من قوات التمرد. وتم تنظيف وتجهيز النقالات بالمستشفي الاماراتي الميداني بمطار ام جرس وذلك استعدادا لاستقبال مزيد من الجرحي.

- 2023/11/3 تفيد معلوماتنا بوصول عدد (51) جريحاً من قوات التمرد علي متن عربة نقل واثنين عربة لاندكروزر الي ام جرس تم استقبالهم بالمستشفي الميداني الاماراتي بأم جرس حيث يتلقون الاسعافات الاولية ومن ثم يتوقع حضور طائرة لاجلاءهم لمنطقة اخري . كذلك يتوقع حضور دفعة اخري من الجرحي لمنطقة ام جرس خلال اليوم. الساعة (14:30) هبطت طائرة اماراتية بمطار ام جرس أجلت (41) من جرحي قوات التمرد. تفيد معلوماتنا في تمام الساعة (3:00) صباحا هبطت طائرة اماراتية بمطار ام جرس وأفرغت كميات كبيرة من الادوية وأقلعت حيث اجلت (23) جريحاً من قوات التمرد.
- 2023/11/7 أفادت معلوماتنا بدخول جنرال متقاعد من جنسية غير عربية يدعي (ديفيد قولد إشتايم) وبرفقته ثلاثة ضباط استخبارات امارتيين دخلوا الي مدينة الجنينة وحسب المعلومات أن المذكورين التقوا (عبد الرحيم حمدان دقلو) هنالك وعادوا الي تشاد. أفادت معلوماتنا الساعة 14:00 هبوط طائرة اماراتية في مطار ام جرس تحمل (54) صندوق صواريخ مضادة للطيران تم شحنها في عربتين **ZS** وتحركت الساعة الحادية عشر ليلا في طريقها لدعم قوات التمرد عن طريق الزرق. ورُصِد هبوط طائرة اماراتية بمطار ام جرس يوم 2023/11/8 الساعة (16:00) مساء وأنزلت معدات عسكرية وتم شحنها علي متن شاحنة **ZS** ورافقتها عدد (6) عربات علي متنها (28) فرد من قوات التمرد.
- 2023/11/10 افادت معلوماتنا في (1:50) صباحا تحركت من مطار أم جرس عدد (2) عربة **ZS** . واحدة تحمل ذخائر (54) صندوق ذخيرة ثنائي – رشاس قرنوف، (18) صندوق صواريخ مضاد للطيران، وأخري تحمل مواد غذائية في شكل وجبات جاهزة وترافقها عدد (2) عربة قتالية علي متنها (11) فرد من قوات التمرد وهي في طريقها إلي السودان لدعم قوات التمرد.
- 2023/11/11 افادت معلوماتنا الساعة (23:30) عن تحرك (68) فرد من موقف ادري بمدينة ابشي من المجندين من مناطق كلاييت وبلتن واراضا . من المتوقع دخولهم السودان من منطقة الطليحة ومنها الي الجنينة للانضمام لقوات التمرد هناك.

- 2023/11/12 افادت معلوماتنا الساعة (11:00) باستنفار (30) فرداً من مناطق (بلتن واراضا) لصالح قوات التمرد في السودان. وتحركوا من ترحيلات وادي فيرا بموقف ادري بمدينة أبشي وسيدخلون الي الجنينة عبر مدينة ادري. الساعة (2:30) صباحا تفيد معلوماتنا بهبوط طائرة اماراتية في مطار ام جرس انزلت حمولتها المتمثلة في كمية من ذخائر الرشاش والكلاشنكوف وأقلعت حيث اجلت (21) جريحاً من قوات التمرد، وعند الساعة 11:00 صباحا تحركت عدد (2) شاحنة **ZS** واحدة تحمل ذخائر الرشاش والكلاشنكوف والأخري تحمل مولد كهرباء كبير تحت حراسة اثنين عربة تايوتا قتالية تحمل عدد (11) فرد قي طريقها الي السودان لدعم قوات التمرد. تفيد معلوماتنا بأن بعض ضباط المخابرات من جنسية غير عربية الذين يديرون عمليات إمداد مليشيا الدعم السريع بالأسلحة والعتاد بمطار أم جرس عن طريق الامارات برفقتهم (محمد دحلان) مستشار محمد بن زايد رئيس دولة الامارات هم :-

1. الجنرال / ايان لوطان .
2. دكتور / نحمان شاي.
3. معين تشين .

- 2023/11/13 تفيد معلوماتنا بدخول عدد (36) عربة لاندكروزر قتالية إلي الأراضي التشادية قادمة من ليبيا منطقة الجفرة وتتواجد بالقرب من منطقة باهاي وفي طريقها إلي منطقة أم جرس .بعد وصولها إلي أم جرس يتوقع مكوثها يوما أو يومين ومن ثم تتحرك إلي السودان لصالح دعم قوات التمرد. العربات منها (20) عربة تحمل أسلحة و(10) عربة تحمل مدافع (½ 14)، (4)عربة تحمل دوشكا، (6) عربة تحمل **SPG**9.
- تفيد معلوماتنا بوصول عدد (27) جريح من قوات التمرد إلي مطار أم جرس حيث تم استقبالهم بالمستشفي الميداني الإماراتي.
- 2023/11/14 تفيد معلوماتنا في الساعة (21:00) مساءا بهبوط طائرة اماراتية بمطار أم جرس أفرغت حمولتها المتمثلة في (46) صندوق كبير فيها علم الإمارات وحسب معلوماتنا قد تكون طائرات مسّيرة وأقلعت الساعة (24:45) حيث أجلت عدد (29) جريحاً من قوات التمرد أبرزهم

(محمد زين حمدان) الذي وصل مساء يوم 11/13 ومعه آخرين في عربة لاندكروزر. تفيد معلوماتنا في الساعة (12:27) صباحا بهبوط طائرة عسكرية إماراتية بحجم متوسط بمطار أم جرس حضر علي متنها (18) فرد يلبسون زي الدعم السريع تم استقبالهم من قبل عمدة أم جرس (حقار صندل) وضابط من المخابرات الإماراتية جميع إفراد المجموعة يحملون أسلحه خفيفة كلاشنكوف .

- بتاريخ 2023/11/15 تفيد معلوماتنا بان المذكورين من الضباط الذين وصلوا يوم 11/14 يتبعون للدعم السريع وتم إحضارهم من اليمن في 11/14 مساءاً في (23) عربة تايوتا قتالية من العربات التي تم إرسالها يوم 11/14 إلي مطار أم جرس وهي تقل (18) فرداً تحركوا إلي السودان الساعة (24:00) مساءا بقيادة (أحمد مارن). والعربات منها (6) تحمل مدفع رباعي (6) تحمل مدفع ثنائي (8) تحمل دوشكا (3) تحمل رشاشات ، ترافقها أيضا عربة شاحنة **ZS** تحمل (20) صندوق صواريخ راجمة ،(10) صندوق **SPG**9، (20) صندوق مضاد ارضي ،(20) صندوق ذخيرة كلاشنكوف.عدد القوة التي تحركت بالعربات (61) فرداً وتحركوا عبر منطقة الزرق.
- بتاريخ 2023/11/15 أفادت معلوماتنا في الساعة (12:00) صباحاً بتجنيد عدد (26) فرداً من المجندين من مناطق اراضا وبلتن لصالح قوات التمرد في السودان. تحركوا من ترحيلات وادي فيرا بموقف ادري بمدينة أبشي لصاحبها "حسن أملس" وسيدخلون إلي الجنينة ومنها إلي الفاشر او الخرطوم.
- بتاريخ 2023/11/18 تفيد معلوماتنا بتحرك (20) عربة تايوتا قتالية من مطار ام جرس الي السودان عبر منطقة الزرق دعما لقوات التمرد علي متن هذه العربات عدد (86) فرد منهم (16) تم احضارهم يوم 11/17 بطائرة اماراتية لمطار ام جرس. وتحركت بصحبتهم شاحنتان **ZS** واحدة تحمل ذخائر والأخرى تحمل مواد غذائية.
- بتاريخ 2023/11/18 تفيد معلوماتنا بتجميع عدد (153) فرد لصالح دعم قوات التمرد وذلك بمنطقة سبها الليبية .من المتوقع أن يتحركوا الي تشاد منطقة أم جرس ومنها الدخول الي السودان.
- بتاريخ 2023/11/19 تم رصد حملات تجنيد وتعبئة كبيرة من شيوخ القبائل العربية التشادية الموالية لقوات التمرد بالسودان خاصة (الماهرية، أولاد مالك، المسيريه، السلامات، وعرب الزغاوة). حيث

اجتمع بمدينة أبشي (37) شيخ من هذه المجموعات علي مدي يومين وأعلنوا نداء لشباب هذه القبائل للالتحاق بالتمرد في السودان خاصة بعد اعلان الحركات المسلحة الدارفورية التخلي عن الحياد ودعم القوات المسلحة السودانية ضد المليشيا المتمردة. علي ضوء ذلك وصلت لهؤلاء الشيوخ مبالغ كبيرة من الاموال من قيادة المليشيا المتمردة للتجنيد والتعبئة. وتم تجمع أربعمائة شخص من أبشي وضواحيها وأبو قدام للتحرك إلى السودان. وأبرز الشيوخ القائمين علي الأمر:-

(1) حسين حمدان (2) احمد عبود (3) ابوبكر حددو (4) حمدان اقبمر

(5) جابر جبورة سيارة (6) محمد العسبل (7) حماد نصر (8) ابو جمرة

(9) ابو خضيرة .

- بتاريخ 2023/11/20 تفيد معلوماتنا بوصول (39) جريحاً من قوات التمرد الي المستشفي الميداني الاماراتي بمطار أم جرس. بالرغم من هبوط طائره صباح ذلك اليوم بالمطار لم يتم إجلائهم حيث غادرت إلي الجفرة.
- 2023/11/21 تفيد معلوماتنا بوصول طائرة اماراتية مطار أم جرس أنزلت حمولتها المتمثلة في (28) صندوق مضاد طيران إضافة إلي كمية من صناديق ذخيرة 14 ونصف وغادرت إلي الجفرة الليبية علماً بأنها وصلت عبر أديس أبابا.
- في 19 ديسمبر 2023م، قام عشرة من أعضاء الكونغرس بالولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه رسالة إلى وزير خارجية الإمارات مطالبين فيها بإنهاء دعم الإمارات لمليشيا الدعم السريع.

صورة ضوئية لرسالة أعضاء الكونغرس الأمريكي لوزير خارجية الإمارات للتوقف عن دعم المليشيا

Congress of the United States
Washington, DC 20515

December 19, 2023

H.H. Sheikh Abdullah bin Zayed Al Nahyan
Minister
Ministry of Foreign Affairs
King Abdullah Bin Abdul Aziz Al Saud Street, Al Bateen
Abu Dhabi, United Arab Emirates

Dear Foreign Minister Sheikh Abdullah bin Zayed Al Nahyan:

We write to express our concern with the United Arab Emirates' support to the Rapid Support Forces (RSF) in Sudan, and urge the UAE to reconsider its policy towards Sudan.

❖ في 27 ديسمبر 2023م والأيام التالية، قام قائد المليشيا المتمردة، محمد حمدان دقلو "حميدتي"، بزيارات إلى بعض الدول الأفريقية نظمّتها له جهات إمارتية رسمية. خلال تلك الزيارات استخدام قائد المليشيا طائرة من طراز **Boeing 737** تتبع لشركة **Royal jet** الإماراتية، وهي شركة مقرها بمدينة أبوظبي ويترأس مجلس إدارتها أحد أفراد الأسرة الحاكمة في الإمارات.

الطائرة الإماراتية التي يستقلها قائد المليشيا، وكذلك وزير الدولة الإماراتي، في الزيارات الخارجية

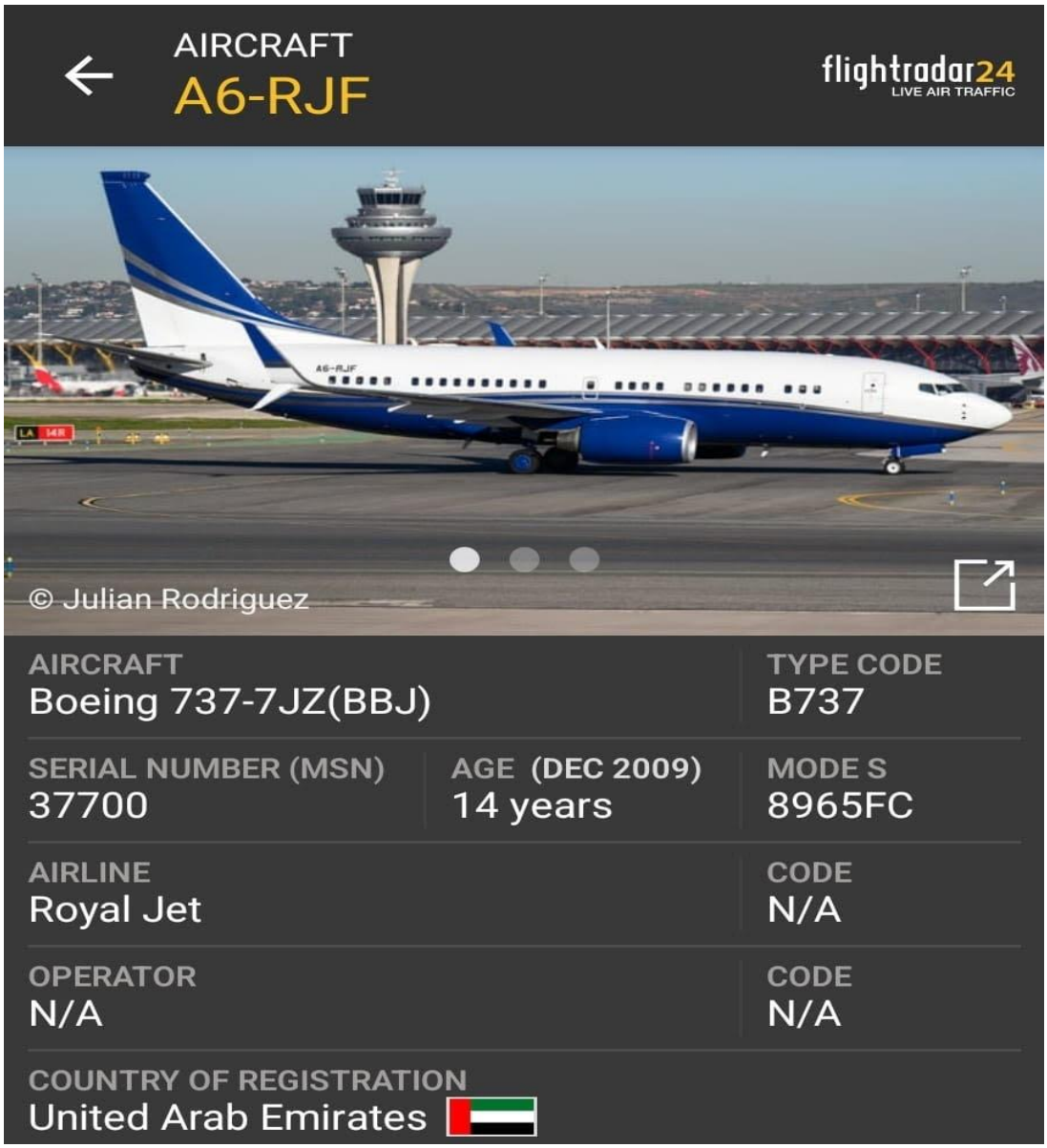

❖ في ديسمبر 2023م أيضاً، أستقل وزير الدولة الإماراتي، شخبوط بن نهيان آل نهيان، والذي يشرف على توفير الغطاء الدبلوماسي للمليشيا، ذات الطائرة في زيارة إلى جيبوتي متزامنة مع قمة الإيقاد رقم (41). رافقه خلال الزيارة، وعلى متن ذات الطائرة، إثنان من كبار قادة المليشيا المتمردة هما فارس النور وعز الدين الصافي. الإثنان يجلسان بجانب الوزير الإماراتي وضمن وفده الرسمي خلال اجتماع غير رسمي على هامش القمة المذكورة.

صورة توضح مشاركة قادة من المليشيا إلى جانب وزير الدولة الاماراتي
في إجتماع على هامش قمة الإيقاد رقم 41 بجيبوتي

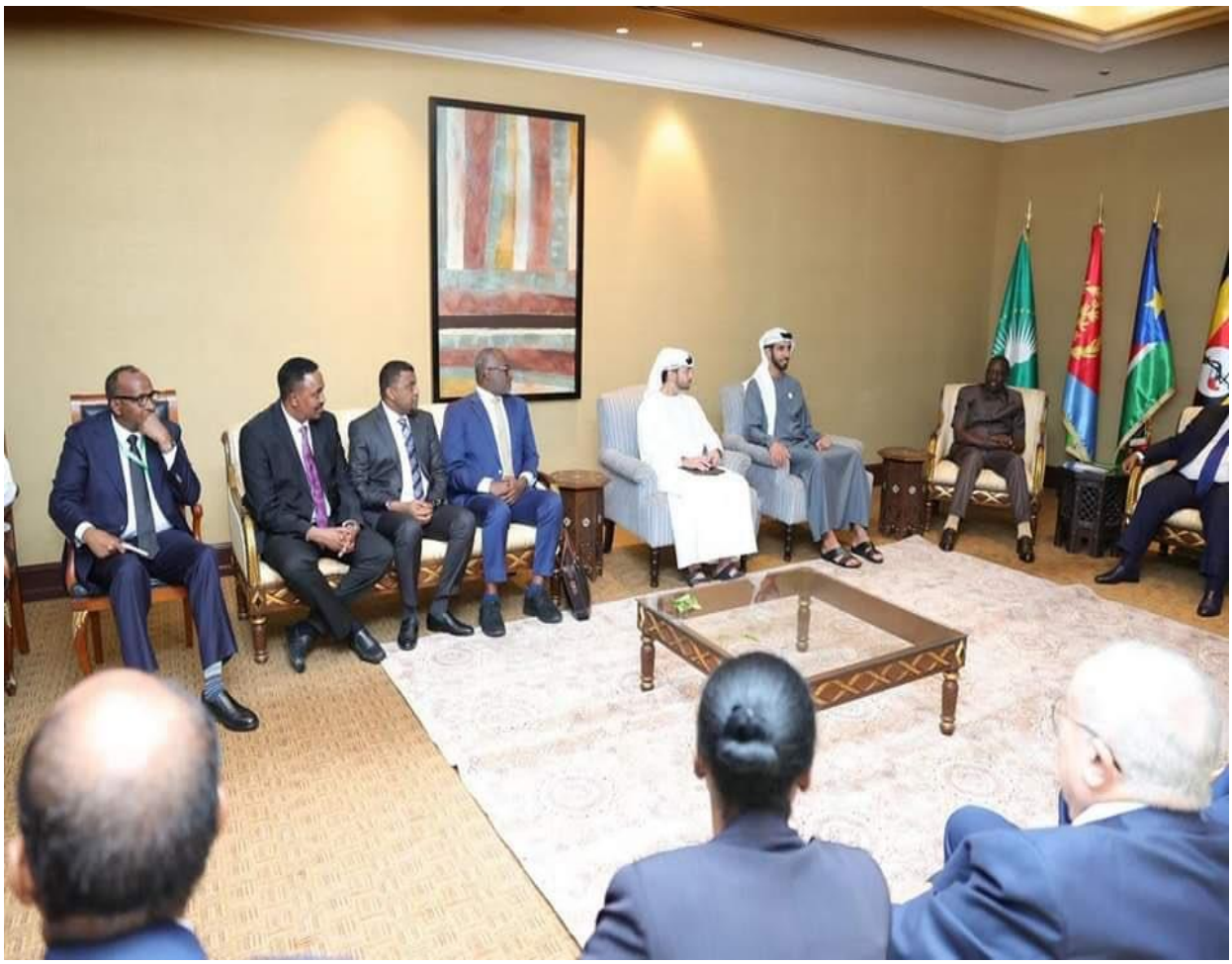

❖ في يناير 2024م، قدّم فريق الخبراء المعني بدارفور تقريره الختامي إلى مجلس الأمن **(S/2024/65)** . أثبت التقرير ما أكده السودان مراراً من دعم الإمارات لمليشيا الدعم السريع.

صورة ضوئية لفقرات من تقرير فريق الخبراء (S/2024/65)

جيم - خطوط الإمداد الجديدة لقوات الدعم السريع

41 - حدّد فريق الخبراء ثلاثة طرق رئيسية لإمدادات قوات الدعم السريع، لا تزال نشطة حتى الآن. وأهمها الطريق التي تمر عبر شرق تشاد. فمنذ شهر حزيران/يونيه، لاحظ العديد من خبراء تتبع الرحلات الجوية تناوبا كثيفا لطائرات شحن قادمةٍ من مطار أبو ظبي الدولي إلى مطار أم جرس في شرق تشاد، مع عمليات توقّف في بلدان إقليمية مثل أوغندا ورواندا وكينيا[20]. وذهبت عدة تقارير إعلامية إلى أنّ هذه الطائرات تنقل أسلحة وذخائر ومعدات طبية لقوات الدعم السريع[21]. وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، قدمّ الفريق في القوات المسلحة السودانية، وعضوُ مجلس السيادة، ياسر العطا، ادعاءات مماثلة واتّهم الإمارات العربية المتحدة وتشاد بتزويد قوات الدعم السريع بالدعم العسكري عبر مطار أم جرس[22]. وردت الإمارات على هذه الادعاءات بالقول إن طائرات الشحن كان في خدمة أغراض إنسانية، منها الأخص إنشاء مستشفى ميداني في أم جرس لفائدة اللاجئين السودانيين[23].

42 - وتُفيد المعلومات التي جمعها فريق الخبراء من مصادر في تشاد ودارفور أنّ هذه الادعاءات لها ما يدعمها. فقد أُبلغ الفريق من عدة مصادر في شرق تشاد ودارفور، بما في ذلك مصادر من أوساط الزعماء والإداريين المحليين وأوساط الجماعات المسلحة العاملة في هاتين المنطقتين، بأنّه يتم أسبوعيا وبشكل متكرر إفراغ طائرات شحن تصل إلى مطار أم جرس من شحنات أسلحة وذخائر تُحمَّل على متن شاحنات[24]، وبأنّ قوافل صغيرة، قوامها شاحنة واحدة إلى ثلاث شاحنات ترافقها قوات مسلحة تمتطي مركبات لاند كروزر، كانت تغادر المطار عبر البوابة الغربية لتصل إلى حدود دارفور، عبر باو أو كاريارِي، حيث يتم تسليم الشُّحنات إلى قوات الدعم السريع التي تتولى نقلها إلى قاعدتها في زروق (بلدة أم برو، بشمال دارفور)[25]. ويتم توزيع البعض من هذه الأسلحة على مواقع قوات الدعم السريع في دارفور، فيما يتم نقل معظمها من زروق إلى الخرطوم عبر الطرق الصحراوية التي تتجه إلى الشمالي الشرقي، والتي يستخدمها عادة المهربون. وقد قام فريق الخبراء بمراسلة الممثلين الدائمين للإمارات العربية المتحدة ولتشاد لدى الأمم المتحدة في 14 كانون الأول/ديسمبر 2023، وأطلعهما على النتائج التي توصل إليها. وقد نفت

---

(20) انظر على سبيل المثال: *Gerjon*, "A new mystery airlift between the UAE and Africa", 30 June 2023.

(21) انظر: Declan Walsh, Christoph Koettl and Eric Schmitt, "Talking peace in Sudan, the U.A.E. secretly fuels the fight", *New York Times*, 29 September 2023.and Nicholas Bariyo and Benoit Faucon, "A U.S. ally promised to send aid to Sudan. It sent weapons instead", *Wall Street Journal*, 10 August 2023.

❖ في فبراير 2024م، أرسل فريق الخبراء المعني بدارفور، والمنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن 1591، نسخة من تقريره الربعي الثالث إلى أعضاء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن. ذكر التقرير في ثلاثة مواضع مختلفة أن الإمارات هى الداعم الرئيس لمليشيا الدعم السريع بالتمويل والتسهيلات المالية. من المواضع التي جاء فيها ذكر الإمارات هى الصورة الضوئية التالية:

صورة ضوئية من التقرير الربعي الثالث لفريق العقوبات

RSF's financial growth had transformed it into an empire capable of self-sustainment, grounded not solely in post- April 15, 2023 income but also in accumulated wealth over time, proving to be pivotal economic support to finance the ongoing war. This strength, bolstered by UAE assistance crucial to RSF, and strategic investments by RSF leadership, underscored its resilience. Al Khaleej Bank, overseen by Imad Al-din Atbani, 29 the chairperson of the bank's board, exemplified this through its involvement in transactions with First Abu Dhabi Bank. Documents scrutinized by the panel revealed transactions totalling 193 million Dirham between January and April 2023, wherein two UAE-based gold companies facilitated the transfer of gold procedures from RSF in Sudan to First Abu Dhabi Bank, subsequently redirecting funds to Al Khaleej Bank. The Panel continued to investigate the relationship between First Abu Dhabi Bank and Al Khaleej Bank post April 2023.

- بتاريخ 2024/2/24 تم رصد وصول طائرتين اماراتيتين إلى مطار أم جرس في تشاد، وتحمل الأولى عدد (140) صندوق ذخيرة متنوعة (رشاشات وكلاشنكوفات)، إضافة إلى عدد (50) بندقية **RBG** وعدد (3) صنادق اجهزة اتصال فضلاً عن عدد (40) فرد من مليشيا الدعم السريع المتمردة. قامت أحدى الطائرتين بإجلاء (17) من قوات التمرد. أما الطائرة الثانية فكانت تحمل سلال غذائية وعدد من صناديق الأدوية وأجلت (7) جرحى من مليشيا الدعم السريع، وخلال نفس المدة رصدت اجهزتنا وصول عدد كبير من مليشيا الدعم السريع تفوق 3 ألف شاب إلى الإمارات تم إسكان معظمهم في إحياء ء(دبي– النهدة–الورقاء) وتم استخراج بطاقات سكن لهم، حيث أن غالبهم لم يحمل جوازات سفر.
- في 2024/2/28 تحركت (22) عربة لاندكروز من مدينة الكفره نحو الأراضي السودانية بإتجاه منفذ الساره وهى تحمل ذخائر ومقاتلين مجندين من مناديب مليشيا الدعم السريع المتمردة وهم يرتدون زي القوات التابعة لخليفة حفتر.
- هبطت بتاريخ 3/17 في ابشي طائرة اماراتية بمطار أم جرس افرغت حمولتها المتمثلة في ذخائر مختلفة عبارة عن 14 مدفع ثنائي ورشاش قرنوف وكلاشنكوف وعدد (20) صاروخ مضاد طيران وتم شحن الحمولة في عدد (2) عربة **ZS** بالإضافة لعدد (2) **ZS** تحمل وقود قادمة من ليبيا وتحركت شحنات الذخائر والوقود إلى السودان تحت حراسة عدد (5) عربة لاندكروزر اثنان منها تسليحها دوشكا وعلى متن العربات عدد (21) فرد حراسة.
- افادت معلومات بتاريخ 3/17 عن ورود إمدادات من الأسلحة والذخائر والأموال تأتي من دولة الإمارات عبر دولة ليبيا (أوجلة) مع الحدود الليبية السودانية ويشرف عليها اللواء خليفة حفتر.
- تحركت بتاريخ 3/18 آليات كبيرة من ليبيا تحمل إمداد لوجستي لمليشيا الدعم السريع المتمردة، وقد تحركت من ضواحي مدينة الكفرة وبرفقتها عدد (20) عربة لاندكروزر قتالية، متوقع وصول هذه الإمدادات إلى مناطق وادي هور وتحديداً بير مرقي والتي توجد بها أعداد كبيرة من المتمردين مناطق الزرق، الشاحنات المتحركة مغطاة بمشمعات وتحمل ذخائر دانات وصورايخ.

❖ في 27 مارس 2024م، أصدرت السيدة فيكي فورد، نيابة عن المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب البريطانية والمعنية بالسودان وجنوب السودان بياناً دعا جميع الدول الخارجية، وعلى رأسها الإمارات، إلى وقف كافة أشكال التمويل للأطراف المتحاربة ووقف تقديم الأسلحة للصراع في السودان.

بيان السيدة فورد

RT. HON VICKY FORD MP

HOUSE OF COMMONS
LONDON SW1A 0AA

Statement by the All Party Parliamentary Group for Sudan and South Sudan.

The All Party Parliamentary Group for Sudan and South Sudan held its Annual General Meeting on Wednesday 20th March.

As Cross-Party Parliamentarians from the UK, we remain deeply concerned about the dire and escalating situation in Sudan and South Sudan.

We call for the following.

- An immediate and unconditional ceasefire from all parties involved in the conflict in Sudan.
- For all external countries, including the UAE, to end all funding to the warring parties and end all provision of arms to the conflict in Sudan.
- For unrestricted and unfettered humanitarian access to all areas of Sudan for all civilians in need.
- For urgent action to address the dire food security situation and humanitarian need in Sudan. The International Community must step up their financial contributions to humanitarian aid.
- For the culture of impunity to end. All those who have committed crimes to humanity, including those committed in the previous Genocide in Darfur, must be held to account.

The members of the Sudan and South Sudan All-Party Parliamentary Group, remain committed to advocating for peace, stability, and human rights in Sudan. We call on the government and international community to support these urgent priorities and work together to address the ongoing and worsening crisis in Sudan.

Vicky Ford.

The Rt. Hon Vicky Ford M.P.
Chairman
Member of Parliament for Chelmsford
Tel: 0207 219 0138
Email: vicky.ford.mp@parliament.uk
vicky4chelmsford @vickyford

Fresh Evidence that a Member of the UN Security Council is Arming a Genocidal Militia in Sudan

Will this Complicate The COP28 Climate Meeting in Dubai?

MARK LEON GOLDBERG
OCT 23, 2023

A new extension has been built at Farchana camp in Chad's Ouaddaï province, where over 4,000 Sudanese refugees have been relocated from the border.© UNHCR/Ariadne Kypriadi

It's long been something of an open secret that the United Arab Emirates backs the Rapid Support Forces, a Sudanese paramilitary group. In April, when civil war broke out in Sudan between the Sudanese Armed Forces and the Rapid Support Forces, there was little doubt that the Abu Dhabi would throw its weight behind the RSF.

A U.S. Ally Promised to Send Aid to Sudan. It Sent Weapons Instead.

U.A.E. arms shipments are fueling a war that has killed more than 3,900 people and run counter to Biden administration efforts to end the conflict

By Nicholas Bariyo
Updated Aug. 10, 2023 12:02 am ET

ENTEBBE, Uganda—When a cargo plane landed in Uganda's busiest airport in early June, its flight documents said it was carrying humanitarian aid sent by the United Arab Emirates for Sudanese refugees.

Instead of the food and medical supplies listed on the aircraft's manifest, Ugandan officials said they found dozens of green plastic crates in the plane's cargo hold filled with ammunition, assault rifles and other small arms.

The weapons discovered June 2 at Entebbe airport were part of an effort by

UAE must cut ties with Sudan's war

Ellen Johnson Sirleaf
Date:Monday Nov. 27, 2023 ,12:01 am, The Times

When the people of Sudan took to the streets to call for the ousting of Omar al- Bashir in 2019, women were at the forefront, leading the movement for democracy and change. After four months of demonstrations, the reign of President Bashir was ended.

Now, in a terrible turn of events, Sudanese women are bearing the brunt of the vicious war that began in mid-April between the Sudanese Armed Forces (SAF) and the paramilitary Rapid Support Forces (RSF). More than six million people have been displaced since the fighting erupted, including an estimated 105,000 pregnant women, according to the United Nations. Of the 1.2 million who have fled to neighbouring countries, nearly nine in ten are women and children.

Fresh From Battles Won With U.A.E. Arms, Sudanese General Takes Victory Lap

By Declan Walsh reporting from Nairobi, Kenya Jan.19,2024

The New York Times

Lt. Gen. Mohamed Hamdan was greeted by African leaders as if he had already won Sudan's civil war. His forces have secretly been armed by the United Arab Emirates, an as-yet unpublished U.N. report found.

Lt. Gen. Mohamed Hamdan, the leader of a notorious paramilitary force fighting for supremacy in Sudan's civil war, is not the president of his country. Yet on a recent whirlwind tour of six African nations, he was treated just like one.

Some of the continent's most powerful leaders rolled out the red carpet for General Hamdan after he arrived on a luxury jet for meetings in late December and early January, having swapped his military fatigues for

UAE deploys troops to train Chadian soldiers amid Sudan crisis

The UAE has a growing interest in Sahelian security.

NEWS CL-IQS

by **Kazim Abdul**

January 26, 2024 - Updated on January 28, 2024

in **Security**

The United Arab Emirates (UAE) has been increasing its military and economic presence in Chad, a key ally in the Sahel region, amid the escalating conflict in neighbouring Sudan.

According to sources, the UAE has deployed troops to train the Chadian soldiers in warfare and to operate the equipment supplied to them. The UAE has also been providing medical assistance and arms to fighters on one side of the Sudanese civil war, in a covert operation based in a remote town in Chad.

Strengthening bilateral ties

Gulf heavyweights vie for influence in African 'backyard'

By Robbie COREY-BOULET
February 21, 2024 at 1:29 AM EST

Dancers and drummers swarmed the Saudi delegation from the moment they touched down in Somalia's capital to launch new aid projects, part of the kingdom's ramped-up outreach to the African nation.

Yet as they politely applauded agreements to provide stationery for schoolchildren and watering points for livestock, some Somali officials made clear they hoped Saudi engagement would go much further, including deeper into the security sphere.

Battered by decades of war and a bloody Islamist insurgency, Somalia these

Chad receives Nimr MCAV-20 Calidius armoured vehicles from UAE

The military cooperation pact was one of several bilateral agreements signed between the two countries.

by Ekene Lionel August 8, 2023 in Army

The UAE has sent a shipment of military vehicles and security equipment to the Republic of Chad, to support its capabilities in combatting terrorism and enhancing border protection.

This initiative falls within the framework of the strong ties between the UAE and Chad at various levels, which have resulted in the signing of several bilateral agreements, including a military cooperation agreement in June during the official visit of Mahamat Idriss Deby, Chairman of Chad's Transitional Military Council, to Abu Dhabi

The US risks losing its influence in the Horn of Africa. Here's how to get it back

Foreign Policy News January 14, 2022 By Gabriel Negatu

Ethiopian Prime Minister Abiy Ahmed and his freshly resigned Sudanese counterpart, Abdalla Hamdok, are arguably the most pro-US leaders in the Horn of Africa (HoA)—if not the entire continent.

But today, the evolving crises in their countries have exposed Washington's lack of a clear and coherent policy for the region. Whether in Ethiopia's year-old insurgency or amid Sudan's military coup, the United States was ill-prepared to respond.

As a keen observer of the region through my regular contacts with officials in both Ethiopia and Sudan, and as a longtime colleague of Hamdok's, I've

توثيق نشاط مليشيا الدعم السريع
في بعض مناطق افريقيا الوسطى

1. بتاريخ 2023/09/19 زادت وتيرة إستنفار المرتزقة لصالح مليشيا الدعم السريع من تشاد وأفريقيا الوسطي توسعت بصورة كبيرة بعد دخول المتمرد عبد الرحيم دقلو الي تشاد بداية شهر أغسطس ولقائه مع حركات أتفاق جوبا واستنفار القبائل العربية في تشاد بمساعدة المستشار بشارة عيسى جاد الرب وقادة القبائل العربية من المهرية واولاد راشد والمسيرية والتاما لدعم قواته لحسم معركة الخرطوم ومركز التجمع (مدينة الجنينة وخور برنقا، ام دخن ، ام دافوق) .
2. بتاريخ 2023/08/18 المدعو حبيب حريكة، وهو أحد قادة مليشيا الدعم السريع، له اتصالات مع تجمع قوات في الكفرة الليبية بواسطة الملازم المتمرد موسي صالح. بعد تجميعهم من مختلف المدن الليبية الشرقية في الكفرة يتحرك بهم إلي منطقة الزرق في شمال دارفور لاستلام العربات القتالية والتسليح استعداد للتحرك نحو السودان .
3. بتاريخ 08/20 تم نصب خيمة عزاء في العاصمة بانقي في حي سان كيلو للعزاء في وفاة أبناء المدعو الحاج مردو محمد الأمين حيث قتل ابناؤه في معارك نيالا وهو من قبيلة أولاد راشد تشادي الجنسية يعمل تاجر في بانقي. وتم تجنيدهم بواسطة حبيب حريكة المتواجد في الخرطوم برفقة عناصر المعارضة التشادية كل من (موسي حمدي – وحسين الشنيف) الذين ظهروا في هجوم المدرعات بالخرطوم يوم الاثنين 8/21.
4. يتمثل الدعم المقدم من خلال الإستنفار للمرتزقة من المناطق الحدودية في افريقيا الوسطى وتشاد خاصة مناجم التعدين وينشط كل من المرتزق محمد قمر السليك

التشادى من قبيلة سلامات بلالا سبق إن كان مستشاراً في حكومة إفريقيا الوسطى في عهد الرئيس مشيل دجتوديا وكاترين بانزا وله تواصل مع غرفة استنفار التمرد في تشاد. الآن يتواجد ويتحرك في مدينة (سار– سيدو) التشادية ولدية اتصالات مع عناصر في منجم ماركوندا واندها في افريقيا الوسطى، ويعمل على أستقطاب مرتزقة وإدخالهم عن طريق اراضي افريقيا الوسطى الى أم دخن ومنها الى نيالا.

5. المرتزق التشادي يحي اسحاق من قبيلة المسيرية علوانى يتبع الي فصيل المعارض بشير الخليل مجموعة روما في محادثات الدوحة المقيم في ليبيا يعمل على استنفار عناصر المعارضة التشادية في المناطق الحدودية (ام دخن وام دافوق ومناجم التعدين في اندها وسام ونجا) عبر مندوبه يحي اسحاق الذي ينشط في الاستنفار من حركات المعارضة في افريقيا الوسطى وتشاد ويتاجر في بيع المهمات العسكرية من زي عسكري واحذية وذخائر .
6. نشطت الاتصالات مع ابناء البلاله والحجار من المعارضة التشادية لصالح التمرد وأكد المعارض التشادي الذي ظل علي تواصل مع هذا الطرف العقيد احمد تجو من قبيلة الحجار ويتواجد في بانقي بان عناصر متفلته من الحركات المعارضة التشادية والافراوسطية من قبيلة القلا والبلاله والحجار بعد اتصالات من قبل يحي اسحاق وعيسي المسيح، رزيقى في نيالا، انضم العشرات منهم دون تحديد رقم نهائي وصولاً الي نيالا للمشاركة في المعارك الي جانب التمرد علي الرغم من ان هذه المعارضة التشادية تشارك لاغتنام السلاح في المعارك لاستخدامه لاحقاً ضد تشاد، لعدم توفر السلاح لهم منذ التجريد ولعدم توفر المال للشراء .

7. بتاريخ 2023/10/11 وصل الى أم دخن المتمرد نورالدين آدم معارض تشادى سابق من نيالا بعد إصابته في المعارك والمذكور يمتلك عربة لاندكروزر جديدة من العربات التى وصلت عن طريق أم جرس الى التمرد.
8. المرتزق محمد قمرالسليك التشادى من قبيلة السلامات سبق إن كان مستشار في حكومة إفريقيا الوسطى في عهد الرئيس مشيل دجتوديا وكاترين بانزا وبتواصل مع غرفة استنفار التمرد في تشاد ويوجد في مدينة سارا التشادية حيث يعمل على أستقطاب مرتزقة لإدخالهم عن طريق الأراضي الأفرواوسطية الى أم دخن ومنها الى نيالا.
9. كما ينشط كل من المدعو عزالدين موسى تشادى من منطقة منقلمى مواليد 1975 كثير السفر بين انجمينا ودبي ولديه علاقات مع العميل طه عثمان، في استنفار مرتزقة تشاديين برفقة نورالدين اشقر رماد رزيقى تشادى من مواليد افريقيا الوسطى منطقة باسنغو وعائلتة من أصحاب المواشي في المنطقة ويدعى انه معارض أفرواوسطى وأنه من عائلة دقلو مرتبط مع عبدالرحيم دقلو في لجنة استنفار المرتزقة من افريقيا الوسطى من عمال المناجم وتفويجهم الى ام دخن للالتحاق بمليشيا الدعم السريع المتمردة.
10. أفادت معلوماتنا بتاريخ 2023/10/30 بأن قوات تمرد الدعم السريع في نيالا تستنفر في قوات مرتزقة من بيراو من قبيلة الكارا والسارا والسلامات تحت قيادة المدعو عبد المجيد مصطفي من قبيلة الكارا يسكن بيراو ويعمل في منظمة مكافحة جيش الرب اليوغندي في شرق افريقيا الوسطي ومسئول من عدد من محطات الاذاعة التي ترصد حركة جيش الرب في كل من سام ونجا ودعة جالي وبيراو .المذكور يتلقى حوالات مالية بالعملة السودانية لدفعها الي المرتزقة المستنفرين بمبلغ مليون جنية سوداني ومتبقي المبلغ 4 مليون تدفع في نيالا لكل فرد.

11. بتاريخ 2023/08/17 : الاستنفار الذي يقوم به التمرد في ام دافوق بإشراف المتمرد الجزولي حسين عبيد في الخرطوم كلف احد معارفه كمندوب له في ام دافوق لتجميع عناصر تعمل لصالح التمرد. يتم التجميع في كل من (ام دافوق ورهيد البردي وطوال برنو وبندس) وتم تجنيد عدد (150) مستنفر وإرسالهم علي دفعات الي نيالا، كما تم رصد اتصال بين المتمرد الرائد في الدعم سريع الجزولى عبيد مع القائد الميدانى من أبناء القلا في قوات نور الدين ادم بريمة ووعدهم الجزولى بمدهم بذخائر مما يمهد إلى نشاط مستقبلى يشمل تجنيد لصالح التمرد في السودان وايؤاء للتمرد في الأراضي الخاضعة للمعارضة الافرواوسطية.

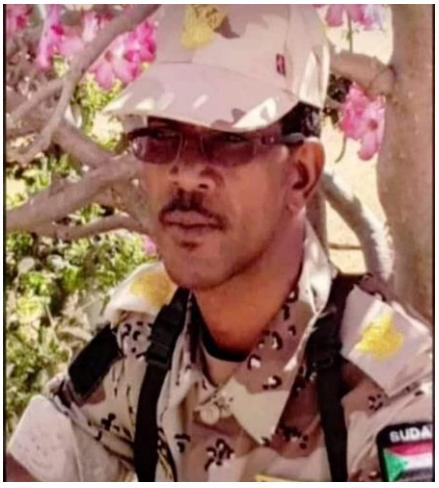

المرتزق/حبيب حريكة تجميع المرتزقة من لبيبا وافريقيا الوسطي

PASSEPORT
PASSPORT
جواز سفر
REPUBLIQUE DU TCHAD
جمهورية تشاد
P
TCD
RZ7905575
IZADINE
MOUSSA MAAZAL
Tchadienne
01 JAN/JAN 1975
Mangalmé
17 FÉV/FEB 2020
16 FÉV/FEB 2025
6843566117
M
Chef d'Entreprise
2e Arr./N'Djaména
DG de la Police Nationale
P<TCDIZADINE<<MOUSSA<MAAZAL<<<<<<<<<<<<<<<<
RZ7905575OTCD7501012M2502162684356611 7<<<<72

المرتزق/محمد قمر
السلامى فى سار
تشادية

اشقر رماد

تمرد مليشيا الدعم السريع على القوات المسلحة
ومحاولة استيلائها على السلطة بالقوة بدعم من دولة الإمارات
15 أبريل 2023م

المقدمة:

1. القوات المسلحة السودانية من أقدم وأعرق الجيوش في المنطقة إذ تعود نشأتها لحوالي قرن من الزمان، وتعد أقدم مؤسسة وطنية في السودان وأكثرها تجسيداً للقومية السودانية. وقد شاركت القوات المسلحة السودانية في تأسيس جيوش عدد من الدول الشقيقة والصديقة. ولا تزال معاهدها التأهيلية المتخصصة قبلة الجيوش الراغبة في مزيد من التأهيل. كما شاركت في عمليات سلام دولية بلبنان والكونغو وجزر القمر وقدمت أكثر من 60 شهيدا في قوات حفظ السلام الدولية، لذا فإن قادتها و افرادها يتميزون بالاحترافية والمهنية والانضباط والمقدرات القتالية العالية وتحتل مركزا متقدما في ترتيب وتصنيف الجيوش عربيا و أفريقيا.
2. تكونت قوات الدعم السريع في 2013 كقوات إسناد نظامية وتم إلحاقها بالقوات المسلحة وأصبحت تخضع للقائد العام للقوات المسلحة وتأتمر بأمره بموجب قانون أجازه المجلس الوطني (البرلمان السوداني) عام 2017م. وكما يدل اسمها فقد كانت مهمتها تقديم الدعم للقوات المسلحة في مواجهة الحركات المسلحة الخارجة علي الدولة وحماية الحدود.
3. بعد انتصار ثورة ديسمبر 2018م(ابريل 2019) وانحياز القوات المسلحة و فصيل الدعم السريع التابع لها لخيار الشعب) صار قائد قوات الدعم السريع عضواً

بالمجلس العسكري الانتقالي الذي تم تشكيله في أبريل 2019م، ونائباً لرئيس مجلس السيادة الانتقالي عند تشكيله في أغسطس 2019م بحكم الواقع.

4. تعددت حوادث التفلت الأمني والخروقات من قبل القوات المتمردة في عدة مدن بما فيها العاصمة الخرطوم بضلوع عناصر من قوات الدعم السريع، وتعديهم بإرهاب النظم العدلية ومقاومة أعمال الشرطة المدنية. ظلت هذه القضايا مستعصية على قدرة الحكومات المتعاقبة في التعامل معها. و ظلت قوات الدعم السريع عصية على المعالجات كما ظلت قيادتها وهيكلها التنظيمي مبنيا على القبيلة والأسرة الواحدة، ولذا كان من الضروري الشروع في عملية ادماجها فى القوات المسلحة.

5. بعد توقيع اتفاق سلام جوبا والذي مثل نهاية التمرد في دارفور، والذي تضمن بنداً خاصاً بالترتيبات الأمنية وانتفت بتوقيعه الحاجة للتجنيد والاستيعاب في المنظومات العسكرية المختلفة،إلا أن القوات المتمردة واصلت عمليات التجنيد والاستيعاب دون الضوابط والأسس والمعايير المرعية دوليا مما أدى لمضاعفة أعدادها لأكثر من خمسة أضعاف ليصل العدد الكلى لحوالي 120 ألف مقاتل. فضلا عن التجنيد القسري واستيعاب الأجانب والمرتزقة في صفوفهم. كما استمر تمدد القوة العسكرية لقوات الدعم السريع أفقياً ورأسياً واستمرارها في استخدامها لانتزاع سلطات سياسية واجتماعية واقتصادية مطلقة ليست من واجباتها.

6. مع توقيع الاتفاق الإطاري في ديسمبر 2022م بين المكون العسكري وعدد من القوى السياسية تمهيداً لتشكيل حكومة انتقالية مدنية وانعقاد عدد من الورش

لمناقشة القضايا الخلافية بين اطراف العملية السياسية والتي كان من ضمنها ورشة عمل الإصلاح العسكري والأمني خلال الفترة 26-29 مارس 2023م، برزت قضية دمج قوات الدعم السريع في الجيش الوطني كقضية خلافية وذلك بعد إصرار قيادة الدعم السريع على رفض الاندماج في القوات المسلحة وأن تظل جيشاً موازياً للقوات المسلحة لمدة عشرة سنوات في مواجهة ما طرحته القوات المسلحة بضرورة إكمال الدمج خلال عامين وفق التجارب الدولية في هذا الصدد. لأن وجود جيش وطني واحد ومهني يحتكر استخدام السلاح ويحمي الحكم المدني هو شرط أساسي لقيام نظام ديمقراطي سليم. ولذلك فشلت ورشة العمل في الخروج بتوصيات متفق عليها، مما اضطر القوات المسلحة للانسحاب من هذه الورشة. علماً بأن القوات المسلحة كانت تصر على ان قضية الدمج قضية فنية بحته ولا مجال لإخضاعها لأي تسويات سياسية أو مدخلات أجنبية نظراً لتوفر الكفاءة الفنية والخبروية لوضع خطة إدماج وطنية.

7. فى تطور لافت شرعت قيادة قوات الدعم السريع في حشد ونشر أعداد كبيرة من قواتها بكامل تسليحها في أنحاء مختلفة من العاصمة الخرطوم وما حولها وبعض المدن الأخرى بلغت أكثر من 100 ألف دون موافقة قيادة القوات المسلحة أو التنسيق معها، ودون أن تكون هناك دواع او مقتضيات منطقية، خاصة وأن العملية السياسية كانت تمضي نحو غايتها والتزام المكون العسكري بخروج الجيش من العملية السياسية ودعم التحول الديمقراطي في البلاد.
8. وقد ظلت قيادة الدولة والقوات المسلحة ترصد وتنبه لمغبة ذلك المسلك من قيادة الدعم السريع الذي يهدد العملية السياسية والسلم والاستقرار في البلاد وتسعى

لعلاج الموقف بالحكمة والحوار تفاديا لأي مواجهات عسكرية محتملة. وتم إبلاغ ممثلي المجتمع الدولي بالخرطوم بخطورة هذه الحشود العسكرية التي تقوم بها قوات الدعم السريع وما ترمي اليه من ابعاد. حيث تم تحريك جنود الدعم السريع من دارفور إلى ولاية الخرطوم بدون إذن عسكري من القيادة العليا للقوات المسلحة .

9. استمر قائد قوات الدعم السريع ونائبه (شقيقه) في إظهار عدم انصياعه لتوجيهات قيادة القوات المسلحة واستفزازها، كما استمر في عمليات التحشيد لقواته و تعبئتها، والإمداد بالعدة والعتاد. وفي 10 مارس 2023 قامت بنقل دبابات ومدرعات من منطقة الزرق ونشرت في أرض المعسكرات جنوب جامعة أفريقيا في الخرطوم. وبلغت ذروة هذا التحشيد بإرسال قوات تضم 80 عربة مسلحة لمطار مروي (بالولاية الشمالية) دون اذن بالتحرك من القائد العام كما هو العرف في تحريك القوات. كما لم تستجب قيادة الدعم السريع لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة والمهلة التي منحها لسحب هذه القوات واعادتها لمواقع تجميعها وتمركزها. ونتيجة لهذا التصعيد أصدرت القوات المسلحة بياناً للرأي العام دقت فيه ناقوس الخطر وطالبت فيه قوات الدعم السريع بسحب قواتها من منطقة مطار مروي والمناطق المحيطة به والالتزام بالقواعد العسكرية المرعية بعدم تحريك القوات دون إذن تحرك مسبق من قيادة القوات المسلحة.

10. دفعت تلك التطورات أطراف سياسية سودانية والآلية الثلاثية (الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والإيقاد) لبذل جهود حثيثة لنزع فتيل التوتر، وتم الاتفاق على

عقد اجتماع مشترك بين قيادتي القوات المسلحة و قوات الدعم السريع يوم السبت ١٥ أبريل ٢٠٢٣ م.

11. بينما كانت القيادة العامة للقوات المسلحة على أهبة الجاهزية للحوار و كان جميع المهتمين والمتابعين للشأن السوداني ينتظرون الاجتماع المتوقع للخروج من الأزمة، قامت قوات الدعم السريع الموجودة بمجمع قيادة القوات المسلحة و التي كانت جزءاً من قوات الحماية بهجوم غادر ومباغت صباح يوم السبت ١٥ أبريل ٢٠٢٣م على مقر إقامة رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة (في بيت الضيافة)، في المجمع بحي المطار، وكان واضحاً أن الهدف من ذلك كان هو قتله أو اعتقاله لإحداث فراغ دستوري للاستيلاء على السلطة بالقوة. وقد تصدت قوات الحرس الرئاسي للمهاجمين بفدائية مقدمة في ذلك 35 شهيداً (صور القمر الصناعي ورصد مرصد مراقبة النزاع المسلح في السودان في جامعة ييل الأمريكية تؤكد على إشعال قوات الدعم السريع للشرارة الأولى للحرب).

12. أوكل لتلك القوات منفردة حراسة أكثر من 22 موقع ومعسكر داخل ولاية الخرطوم، و44 موقع بالولايات، وفي ذات التوقيت سعت وحدات الدعم السريع الموجودة في عدد من المؤسسات الإستراتيجية للاستيلاء عليها وشملت هذه المؤسسات كل من:-

(أ) القصر الجمهوري (مقر رئاسة الدولة)، ومجلس الوزراء.

(ب) مطار الخرطوم الدولي حيث أحرقت طائرتين مدنيتين أحداهما تتبع للخطوط السعودية، ومطار مروي.

(ج) مبني الإذاعة والتلفزيون بأمدرمان على الضفة الغربية من النيل.

(د) مساكن قيادات القوات المسلحة وكبار المسئولين المدنيين الملاصقة لمجمع قيادة القوات المسلحة، ومقر إقامة قائد الدعم السريع واحتجازها لعدد من تلك القيادات وأسرهم كرهائن ودروع بشرية.

(هـ) عدد من الحاميات العسكرية في الولايات مثل الأبيض، الفاشر، نيالا والجنينة.

(و) كما تحركت تشكيلات من قوات الدعم السريع للسيطرة على الكباري والطرق القومية والجسور التي تربط مدن العاصمة الخرطوم.

13. جراء هذا الوضع والتصعيد والتحركات العسكرية المتنوعة وجدت القوات المسلحة السودانية نفسها أمام تمرد كامل للسيطرة على الدولة ومحاولة انقلاب مكتملة الأركان، بإسناد وتنسيق مع بعض الأطراف الداخلية ودولة الإمارات وأطراف دولية، شملت العاصمة وكافة مناطق السودان. ونورد فيما يلي الشواهد الدالة على النية المبيتة والاستعداد المبكر لقوات الدعم السريع للاستيلاء على السلطة:

- تأسيس بنيات تحتية مهولة متمثلة في المعسكرات والقواعد العسكرية والمنصات الرديفة والموازية لأجهزة الدولة والدخول في شراكات امداد عسكرية، وامتلاك منظومات اتصالات خاصة وأجهزة تجسس حديثة خارج سيطرة الدولة.
- بناء قيادة الدعم السريع لشبكة علاقات اقتصادية وتجارية وعسكرية مشبوهة ممتدة إقليمياً ودولياً متجاوزةً لأطر الدولة ومؤسساتها الرقابية

انعكست في مضاعفة عدد أفراد القوات التابعة له والقدرات العسكرية المتوافرة لهذه القوات.

- قام قائد الدعم السريع بزيارات واتصالات ومهام ثنائية إقليمية تنافسية لقيادة الدولة دون توثيق ذلك أو تجييره لمصالح الدولة السودانية، وعمد من خلال ذلك إلى تسويق نفسه دولياً كقيادة بديلة من خلال تحركاته الخارجية.
- قام قائد الدعم السريع بأنشطة سياسية، إعلامية كثيفة وتمويل منصات إعلامية بالداخل والخارج إضافة إلى التمدد في وسائط الصحافة المجتمعية.
- عقد صفقات تجارية واقتصادية مشبوهة بغرض الاستحواذ والتخطيط التكتيكي لخطف الدولة السودانية لصالح أسرة آل دقلو مدعومة بمليشيا عسكرية قبلية.
- كذلك قام باستئجار شركات علاقات عامة دولية محترفة لتسويق نفسه وتحسين صورته لدى الرأي العام محليا ودولياً ونشاطاته المتمثلة في الإغراء والابتزاز السياسي للعديد من القوى الوطنية بغرض إبراز وتعزيز دوره السياسي والمجتمعي، علاوة على تبنيه لشعارات جوفاء كراعي للديمقراطية والدولة المدنية ومحاربة الإسلام المتطرف في مغازلة مفضوحة لخطب ود المجتمع الدولي متناسيا تاريخه الملطخ بانتهاك حقوق الانسان.
- استقدامه كتيبة كاملة إضافية لحراسة مقر قائد قوات الدعم السريع بحي المطار، وهي التي قامت صبيحة يوم 15 أبريل 2023م باقتحام مقر إقامة رئيس مجلس السيادة الانتقالي.

- قام بتعزيز القوة المتمركزة بالقصر الجمهوري والإذاعة والتلفزيون القومي وعدد من المواقع الاستراتيجية والحيوية الأخرى، إلى جانب تحريك أرتال من القوات والمعدات العسكرية من مختلف الولايات للخرطوم.
- تحريك القوة التي احتلت مطار مروي وقاعدة مروي العسكرية ورفضه مغادرتها. علما بان قائد الدعم السريع ظل يطالب بصورة مستمرة لحصول قواته على مطار خاص بها.

الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المتمردة وتداعياتها السالبة:

14. نسبة لطبيعة هذه القوات والمهام الموكلة لها كقوات سريعة الحركة في الفيافي والسهول ومناطق النزاعات المفتوحة فإنها غير مدركة وغير مؤهلة لطبيعة حروب المدن وقواعد الاشتباك التي تراعيها الجيوش الوطنية المحترفة، ومبادئ القانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين والمرافق الحيوية والإستراتيجية، (الامر الذي يعزز رؤية القوات المسلحة بضرورة دمج هذه القوات وإعادة تأهيلها)، لذلك تورطت هذه القوات في العديد من الانتهاكات الجسيمة في أوساط المدنيين والممارسات الإرهابية نوردها فيما يلي: -

- احتجاز أسر كبار ضباط القوات المسلحة وكبار مسئولي الدولة وأساتذة الجامعات المقيمين بمنطقة حي المطار. بمن فهم النساء والأطفال، رهائن واستخدامهم دروعا بشرية في أسوأ صور ممارسات الجماعات الإرهابية، الأمر

الذي أدى الى تأخير حسم المعركة عسكريا حفاظا على أرواح المحتجزين وتقليل الخسائر في صفوف المدنيين.

- الهجوم على الطائرات المدنية بمطار الخرطوم والمسافرين، وقتل بعضهم واحتجاز آخرين رهائن وتدمير طائرات تدريب ونقل بمطار مروي.
- الاعتداء على المستشفيات والمقار الصحية واتخاذها مقرات عسكرية وإجبار الكوادر الطبية على علاج جرحى المقاتلين و تجاهل المرضى العاديين، وبلغت حصيلة الاعتداءات ارقاما مخيفة تصل تقديراتها الأولية إلى بلايين الدولارات. وبلغت المستشفيات المستهدفة بصورة مباشرة من القوات المتمردة 14 مستشفى ومرفق طبي، كما تم الاخلاء القسري لعدد 20 مستشفى، واحتلال عدد 15 من المستشفيات الكبيرة داخل ولاية الخرطوم ليصل عدد المستشفيات المعطلة والخارجة عن الخدمة الطبية 57 مستشفى. كما تم مقتل 13 كادر طبي واختفاء 9 كوادر طبية أخرى، واختطاف 4 أطباء، ونهب 43 صيدلية فى ولاية الخرطوم واستهداف 5 سيارات اسعاف، وسرقة 6 مخازن مصانع وشركات دواء كبري. فضلا عن احتلالهم لهيئة الامدادت الطبية المركزية (المستودع الرئيسي للدواء) واتلافهم لملاين الجرعات الخاصة بتطعيم الأطفال كما اشارت لذلك منظمة اليونيسيف في تقاريرها، علاوة على اللقاحات الاخرى. واحتلال المعمل القومي للتحاليل الطبية (استاك).
- اقتحام دور العبادة والأعيان المدنية ومساكن المواطنين العاديين وطردهم منها لاستخدامها للأعمال العسكرية أو احتجازهم فيها كدروع بشرية. واستخدام أسطح المنازل كمواقع للقناصة، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني.

وفي بعض الحالات تم تصوير عملية اقتحام الدور الخاصة للمواطنين وعرضها باعتبارها نصراً عسكريا بالادعاء كذبا أنها مساكن أعضاء بمجلس السيادة.

- سرقة سيارات المواطنين ومقتنياتهم وممتلكاتهم الخاصة وترهيبهم وابتزازهم.
- إقامة نقاط تفتيش عشوائية وغير قانونية واستهداف فئات معينة من المواطنين ومصادرة المركبات الخاصة والحكومية واختطاف وقتل الكوادر الطبية.
- نهب كافة البنوك التجارية بالخرطوم بما فيها البنك المركزي ونهب احتياطي الذهب والمصارف في نيالا وزالنجي والجنينة والفولة وودمدني وقرى شرق الجزيرة والمتاجر والشركات الخاصة والعامة وحرق الأسواق ومخازن البضائع.
- احتلال بعض الفنادق والأندية وصالات المناسبات ومخيم الشباب بمنطقة سوبا والدور الرياضية.
- احتلال مراكز الشرطة ومهاجمة السجون وإطلاق سراح المجرمين والمنتظرين بسجون (الهدى وسوبا وكوبر).
- استهداف مراكز الخدمات الأساسية مثل محطات المياه والكهرباء والاتصالات والمستشفيات ومصفاة البترول في إستراتيجية مقصودة لزيادة معاناة المدنيين. وتعطيل محطات الوقود واتخاذها مقرات بديلة لهم.
- مهاجمة مدن نيالا، الجنينة، قارسيلا، كبكابية، ونهب الأسواق وترويع المواطنين ونهب أموالهم مع انتهاكات عنف جنسي وجنساني ضد النساء والأطفال واسترقاق جنسي وبيع المختطفات في أسواق نخاسة أنشأت لهذا الغرض بغرض الامتهان والمعاملة المحقرة مخالفة للقاعدة (93) من القانون الدولي الإنساني.
- الاعتداء علي سفير الاتحاد الأوروبي في منزله يوم ١٧ ابريل ٢٠٢٣م.

- مهاجمة موكب إخلاء السفارة الفرنسية يوم ٢٢ أبريل ٢٠٢٣م.
- قتل مساعد الملحق الإداري بالسفارة المصرية يوم ٢٣ أبريل ٢٠٢٣م.
- إطلاق النار على سيارة تتبع للسفارة الأميركية.
- الاعتداء علي السفير الماليزي وسرقة سيارته.
- الاعتداء على سفارة سلطنة عمان وسرقة إحدى سيارات البعثة.
- تعديات كثيرة على مقرات البعثات الدبلوماسية وإطلاق الأعيرة النارية علي السفارة الهندية بمنطقة شارع أفريقيا، بجانب بلاغات متعددة من سفارات كوريا، سويسرا، روسيا، إثيوبيا، اليمن، سوريا، المغرب، إسبانيا تشاد والسعودية وتركيا. وتمركز لقوات المليشيا المتمردة بالقرب من مقرات هذه البعثات وتهشيم كاميرات المراقبة الخارجية بها بجانب بلاغ السفير الكوري بطلب إخلاء جوي لأفراد أسرته بسبب هجوم المتمردين على منزله، وتحطيم كرفانات الحماية خارج مقرات البعثات الدبلوماسية.
- أسر عدد من الضباط والجنود المصريين بقاعدة مروي الجوية، المشاركين في عمليات تدريب مشتركة مع القوات المسلحة السودانية بموجب بروتوكول موقع بين الجانبين.
- الاعتداء على طائرة الاجلاء التركية بمطار وادي سيدنا.
- التعدي على دور العبادة (الكنائس والمساجد).
- خطف الرموز السياسية والدينية والعسكرية والحزبية (الخطف والإخفاء القسري).
- الاعتداء على مباني وممتلكات البعثات الدبلوماسية الموجودة في الخرطوم.

- الاعتداء على اكاديمية الدراسات الإستراتيجية والأمنية .
- الاعتداء على عدد من الجامعات منهم (الأحفاد، الرازي، النهضة)
- الاعتداء على دار الوثائق القومية.
- الاعتداء على مباني مصلحة الأراضي بشرق النيل .

15. جملة هذه الانتهاكات الممنهجة مثلت حرباً شاملة ضد الدولة والمدنيين مستهدفة حواضر الولايات والطرق القومية والمطارات والمنشآت الإستراتيجية والحيوية والقواعد العسكرية، بقصد استدامة حالة الفوضى والترويع للمواطنين من خلال الاستمرار في حالات السرقة، والنهب وإشاعة الذعر والرعب بينهم.

- تم نهب أكثر من 200 ألف سيارة من قبل قوات الدعم السريع وحلفائها من المليشيات والمرتزقة.

التأسيس القانوني لجرائم قوات الدعم السريع:

تمثلت جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها قوات الدعم السريع ومن حالفها من المليشيات والمرتزقة العابرين للحدود التالي:

1- قتل المدنيين عبر نمط من العنف الممنهج مع نزعات عرقية وذلك في الخرطوم ودارفور ومنطقة الجزيرة، وقامت بقصف الأحياء السكنية بالدانات في مناطق الخرطوم والجنينة ونيالا وزالنجي ومستري وأردمتا وهبيلة والفولة. وقامت عناصرها بتوثيق تلك الفظائع في فيديوهات. من الثابت قانوناً أن استهداف المدنيين خلال الحرب يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني وبروتوكولاته الملحقة لعام 1977 ويرقى إلى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

3- لقد قامت قوات الدعم بانتهاج تهجير المدنيين بشكل قسري نتيجة للإخلاء غير المشروع من المنازل ومواقع السكن مما يتعارض مع القانون الدولي الإنساني وبالأخص

القاعدة (129) التي تجرم تهجير المدنيين بشكل قسري وذلك منذ 13 مايو 2023م، في ولاية الخرطوم ومحلية الخرطوم بحري ومحلية جبل أولياء ومحلية أمدرمان. وكذلك في ولايات شمال وجنوب وغرب دارفور وبعض المناطق في وسط دارفور حتى بلغ عدد المهجرين قسرياً من ولاية الخرطوم 6 مليون و 300 ألف مواطن بناء على الإحصاءات المستقلة غير الرسمية، حيث وصل إلى تشاد 370 ألف نازح ومشرد. كما قامت قوات الدعم السريع بتكرار ذات الجريمة في أردمتا ومستري وزالنجي ونيالا وبليلة والفولة وغيرها من القرى والمدن في دارفور وكردفان حيث قدر عدد المهجرين قسرياً حوالي 2 مليون و 150 ألف مواطن. ثم هاجمت بشكل وحشي منطقة الجزيرة في ديسمبر 2023 وهجّرت ملايين من بينهم الأطفال والعجزة وكبار السن والنساء والفتيات.

إن إجمالي المواطنين الذي تم إجلاءهم قسرياً بسبب هجومات الدعم السريع بلغ 12 مليون نازح وهذا يعد انتهاكاً صارخاً للقاعدة 129 من القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف لعام (1949).

الاعتقال التعسفي للمدنيين وتصنيفهم:

قامت قوات الدعم السريع باعتقال حوالي 8 ألف مدني منذ بداية تمردها على الدولة، وتم احتجازهم في ظروف سيئة حيث أنشأت في ولاية الخرطوم وحدها 41 مركز اعتقال حسب رصد المركز الأفريقي لدراسات السلام. وقد أكد عدد من المحتجزين حجم المعاناة وتردي بيئة الاحتجاز وانعدام الرعاية الصحية وقلة مياه الشرب حيث تقدم وجبة طعام واحدة في اليوم، فضلاً عن المعاملة القسرية والمهينة ومنع التواصل مع أسر المحتجزين. وهذا يمثل استيفاء أركان جريمة الإخفاء القسري ويتم احتجاز المدنيين في ولايات شمال وجنوب وغرب دارفور وفي مدن الجنينة وزالنجي ومستري وأردمتا وعلى أساس عرقي. وفي بعض الحالات تم تصوير عملية اقتحام الدور الخاصة للمواطنين وعرضها باعتبارها نصراً عسكريا بالادعاء كذبا أنها مساكن أعضاء بمجلس السيادة. وهذه الأفعال تعتبر جرائم حرب وفق نصوص الاتفاقية الدولية لحماية كافة

الأشخاص من الاختفاء القسري لسنة 1992 وبالأخص المادة (2) . وتعد تلك الانتهاكات جرائم ضد الإنسانية أيضاً إضافة إلى تجريمها في القانون الجنائي السوداني لسنة 1991.

- احتجاز أسر كبار ضباط القوات المسلحة وكبار مسئولي الدولة وأساتذة الجامعات المقيمين بمنطقة حي المطار. بمن فهم النساء والأطفال، رهائن واستخدامهم دروعا بشرية في أسوأ صور ممارسات الجماعات الإرهابية، الأمر الذي أدى الى إطالة الحرب حفاظاً على أرواح المحتجزين وتقليل الخسائر في صفوف المدنيين.

- خطف الرموز السياسية والدينية والعسكرية والحزبية (الخطف والإخفاء القسري).

- وتقوم قوات الدعم السريع كذلك بتصفية أسرى الحرب من القوات المسلحة وتوثق ذلك في فيديوهات على شاكلة تنظيم داعش ، وتم توثيق تلك الجرائم في (أمدرمان (السوق الشعبي) ونيالا والجنينة وزالنجي وهبيلة وودمدني) ورافق تصفية الأسرى ألفاظ عنصرية وخطاب كراهية حقودة وهو ما جرمّته اتفاقيات جنيف لعام 1949 وبالأخص الاتفاقية الثالثة في المادة (22) والتي صنفتها كجريمة حرب.

التدمير الممنهج للبنية التحتية :

لجأت قوات الدعم السريع إلى التدمير الممنهج للبنيات التحتية والمرافق المدنية والبنايات التي تأوي المؤسسات العامة والخاصة.

- تم سرقة معظم آثار بيت الخليفة عبد الله قائد عام قوات الثورة المهدية (1881 - 1899) وشملت المنهوبات خطابات تاريخية وقطع معدنية تم سكها في السودان خلال تلك الحقبة ومحفوظات وسيف الأمير أبو قرجة وسيف الأمير عبد الرحمن النجومي ومسبحة الأمير عثمان دقنة وأدوات منزلية خاصة الخليفة عبد الله. ويهدف ذلك الفعل الحقود إلى طمس آثار تلك الحقبة التاريخية الهامة ومحو هويتها المميزة.

- الاعتداء على دار الوثائق القومية.

تجنيد الأطفال:

المادة 136 من القانون الدولي الإنساني تحظر تجنيد المقاتلين دون سن الخامسة عشر وكذلك تضمن اتفاقية حقوق الطفل لسنة 1989 حماية الأطفال وحظر تجنيدهم في الأعمال الحربية. ولقد سبق للقوات المسلحة أن سلمت حوالي 30 طفلاً كانوا يقاتلون في صفوف قوات الدعم السريع إلى الصليب الأحمر الدولي وان الدعم السريع يجند ألوف الأطفال ضمن مقاتليه ممن هم دون سن الخامسة عشر.

مخالفات و انتهاكات قوات الدعم السريع وحلفائها للقو انين السودانية :

1- المادة (50) من القانون الجنائي لسنة 1991 المتعلقة بالاستيلاء على السلطة بقوة السلاح وتقويض النظام الدستوري وتعريض استقلال البلاد ووحدة أراضيها للخطر.

2- المادة (51) من القانون الجنائي المذكور المتعلقة بإثارة الحرب ضد الدولة .

3- المادة (186-أب) من القانون الجنائي بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية بقتل الآلاف من المواطنين في الخرطوم والجنينة وزالنجي ونيالا وأردمتا والفولة وبابنوسة وهبيلة والجزيرة وقراها ومدنها المختلفة وفرض أحوال معيشية قاهرة وتشريدهم بقصد الإهلاك.

4- الاستيلاء على بيوت المواطنين ومساكنهم وممتلكاتهم ومنقولاتهم وأموالهم وحرمانهم من التمتع بملكيتهم والتصرف فيها مخالفة للمادة (186 - ج) من القانون الجنائي.

5- التهجير القسري للمواطنين مخالفة للقانون الجنائي المادة (187 - د) .

6- الاحتجاز غير المشروع لألوف المواطنين في مراكز احتجاز وفرض نظام قاسي من شظف العيش في بيئة احتجاز رديئة ومخالفة للمادة (186-هـ) وإلحاق الأذى والمعاناة البدنية والنفسية مخالفة للمادة (186- و) من القانون الجنائي .

7- العنف الجنسي والمواقعة غير المشروعة وتوظيف الإكراه لاغتصاب الضحايا من النساء والأطفال من قبيلة المساليت وغيرهم وذلك انتهاكاً للمادة (186- والفقرات ز - ط - ي - ل).

8- جريمة الإبادة العرقية ضد قبيلة المساليت بإخضاعهم للتقتيل والتعذيب ودفن الضحايا أحياء في منطقة أردمتا وزالنجي والجنينة والتعريض لظروف معيشة قاسية بقصد الإهلاك الكلي أو الجزئي مخالفة للمادة (186 الفقرات ب - ج - د) من القانون الجنائي .

9- جرائم حرب ضد الأشخاص المدنيين الذين تم قتلهم وبدوافع عرقية في زالنجي وفي شمال ووسط ولاية الخرطوم وولاية الجزيرة وتسبيب الأذى الجسيم والمعاناة البدنية والنفسية وتسبيب عاهات مستديمة للبعض منهم وإخضاع البعض للاحتجاز غير المشروع وإعدام البعض بدون محاكمة مخالفة للمادة (187 الفقرات أ - ب - ج - د - هـ - م) من القانون الجنائي.

10- قتل الأسرى الذين ألقوا سلاحهم في السوق الشعبي في أم درمان ونيالا وهبيلة وودمدني مخالفة لمادة (188 - ح/أ) من القانون الجنائي.

11- نهب الممتلكات والمنقولات بعد احتلال بيوت ومساكن المواطنين مخالفة للمادة (189 الفقرات أ - ب) من القانون الجنائي السوداني .

12- استخدام أساليب القتل المحظورة بتعمد الهجوم على السكان المدنيين واستهداف الأعيان المدنية وتدميرها بما فيها تلك المخصصة للأغراض الدينية والآثار التاريخية مع تعمد قصف المدن والقرى والمساكن والمباني المدنية والتي لا تعتبر أهدافاً عسكرية. واستخدام المواطنين دروعاً بشرية وممارسة التجويع المتعمد للضحايا مخالفة للمادة (191 الفقرات أ - ب - ج - د - هـ - و - ح) من القانون الجنائي .

14- ارتكاب جرائم تندرج ضمن جرائم الإرهاب مخالفة لقانون مكافحة الإرهاب لسنة 2001 (المواد 12/11/10/9/8/7/6/5) .

15- بعض من الفئات السياسية والمدنية حرضت قوات الدعم السريع على الحرب ضد الدولة وبنية التغلب على القوات المسلحة وإحلال قوات الدعم السريع محلها، وساهم فريق منهم في نشر الأخبار المضللة وعمل على حشد الدعم لها وبرر لجرائمها موفراً

للغطاء السياسي لانتهاكاتها وتعاون معها بتزويدها بالمعلومات الخاصة بوضعية القوات المسلحة ومناطق تواجدها الميداني مما أدى لاعتقال أعداد كبيرة منهم حيث قامت قوات الدعم السريع بتصفيتهم ومنهم فئة قامت بإرشاد قوات الدعم السريع والمرتزقة الأجانب على منازل الشخصيات البارزة اجتماعياً ورجال الأعمال حيث تعرضت ممتلكاتهم للنهب المنظم، ومن هؤلاء من عقد الاتفاقيات السياسية مع قوات الدعم السريع المتمردة وتحريضها على الشروع في إدارة المناطق التي تتواجد فيها، وهذا سيجعلهم شركاء أصليين في كافة الجرائم المرتكبة المذكورة إضافة إلى أن القانون الجنائي السوداني لعام 1991 يطالهم بموجب المواد (66/63/62/28/26/21).

خطة الحكومة لمجابهة التمرد وتداعياته:

16. انطلاقاً من واجبها الدستوري والوطني والأخلاقي لحماية الأمن القومي للبلاد، وتأمين سلامة أراضيها وسيادتها واستقرارها، قامت القوات المسلحة بإكمال ترتيباتها للتعامل مع هذا التمرد وإحباطه واحتواء تداعياته وتحييد القوات المتمردة. واضعة في اعتبارها حماية وسلامة المدنيين وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات. والمحافظة على السلامة العامة، والأمن والاستقرار الداخلي، وحماية النسيج المجتمعي من التفكك بتطهير كافة جيوب ومواقع التمرد بما لا يتعارض مع القانون الدولي الإنساني، وطريقة إدارة الحرب وفق النظم والمبادئ المتعارف عليها في القانون الدولي الإنساني معتمدة على تاريخها الطويل والخبرات المتراكمة والممتدة من الحروب الطويلة التي خاضتها، والتي اهلتها للتعاطي مع مثل هذه الأزمات. وقد شملت جهود القوات المسلحة لاحتواء هذه التداعيات العسكرية ما يلي:

أ. التعامل مع مواقع ومراكز ومعسكرات التمرد العسكرية باحترافية ومهنية عالية بتحديد هذه المواقع والاهداف العسكرية بدقة تقنية ومحاولة تحييدها بما يقلل الخسائر للحد الأدنى.

ب. لصد الهجوم على المواقع المدنية تعاملت القوات المسلحة بحكمة كبيرة وقدرة عالية من المهنية والصبر لتجنب إزهاق الأرواح والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة لمواطنيها سيما في العاصمة الخرطوم المعروفة بكثافتها السكانية العالية، وهذا ما يفسر الابطاء في العمليات العسكرية.

ج. للإحاطة بالأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والأعيان المدنية عملت القوات المسلحة على إعادة تشغيل وإصلاح المرافق الصحية، ومحطات الكهرباء والمياه ومسار خطوط أنابيب البترول، و فتح الطرق و الجسور، ومعالجة المشكلات الناجمة عن الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي خلفتها قوات التمرد في الشوارع ووسط الأحياء السكنية وإبطال الذخائر غير المتفجرة.

ث. كما وضعت خطة للتصدي لعمليات التفلت الأمني للمجموعات الهاربة والإجرامية التي تستفيد من هذه الأحداث في أعمال النهب والسرقة، من خلال حملات التمشيط ونشر قوات الشرطة النظامية.

ج. أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العفو العام عن المتمردين لكل من يلقي السلاح ويسلم نفسه للمواقع التي حددتها، وترتب على ذلك تسليم اعداد كبيرة من المتمردين لأنفسهم، الامر الذي جنب عددا من الولايات (بما فيها مركز العمليات الإنسانية ببورتسودان) الدخول في المعركة بعد تسليم قيادة قوات الدعم السريع فيها أسلحتها للقوات المسلحة.

د. انخرطت مؤسسات الدولة في الاستجابة لدعوات الهدنة لأغراض إنسانية والتي مددت للمرة السابعة حتى تاريخه، والتزمت ساعاتها وأيامها دون خروقات في الوقت الذي ظلت فيه مليشيا الدعم السريع تقوم بالانتهاكات والأعمال الاستفزازية على مدار الساعة. في حين التزمت القوات المسلحة بالمبادئ الضابطة للحروب وقواعد الاشتباك حفاظاً على سلامة مواطنيها الذين تستخدمهم المليشيا المتمردة كرهائن ودروع بشرية.

هـ. وافقت القوات المسلحة على تسمية ممثليها بموجب المبادرة الأمريكية السعودية في منبر جدة لمناقشة التدابير الخاصة بتدابير الهدنة للأغراض الإنسانية.

و. استجابت الدولة لطلبات إجلاء الدبلوماسيين والرعايا الأجانب وطواقم البعثات الدبلوماسية والموظفين الأمميين في العمل الإنساني والصحي، وتم الإجلاء لهم عبر الموانئ البحرية والمطارات الداخلية بمهنية عالية ودون خسائر الأمر الذي اشادت به الأمم المتحدة وعدد من الدول عبر رسائل الشكر والتقدير للقيادة السودانية.

ز. التزاما بمعاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية، والالتزامات بالاتفاقية القطرية الهادفة لحماية منسوبي المنظمات الدولية العاملة في السودان، عززت السلطات السودانية حماية وحراسة مقار البعثات الدبلوماسية ودور سكن رؤساء البعثات ومنسوبيهم بأطقم متخصصة اضافية، وقامت بنشر قوات شرطة متخصصة لهذا الغرض.

ح. بفضل الخطة المحكمة التي وضعتها قيادة القوات المسلحة استطاعت ان تحكم السيطرة على مواقع وقواعد معسكرات انطلاق التمرد في كافة ولايات السودان عدا بعض الجيوب في ولايتي الخرطوم وغرب دارفور، وتسعي جاهدة لإعادة الأمن

والاستقرار بهاتين الولايتين، كما قامت بنشر أعداد كبيرة من قوات الشرطة لتامين المواطنين والممتلكات وتنظيم الحركة وضبط المظهر العام وبسط القانون.

ط. لاحتواء الافرازات السالبة على المشهد الإنساني بالبلاد وتداعياته قامت السلطات السودانية بتشكيل لجنة وطنية عليا لتنسيق العمل الإنساني والآليات والتدابير الخاصة به وتسهيل عمل المنظمات الدولية وفقا للمبادئ الدولية المنظمة للعمل الإنساني والضوابط المرعية ومؤخراً قامت مجدداً بفتح كافة المعابر الحدودية والمطارات الجوية والطرق البرية وطرق النقل النهري لتسهيل تقديم الإغاثة الإنسانية غلى مناطق النزوح وغيرها.

الخاتمة:

17. التأكيد على الحق الذي لا يقبل المساومة او التشكيك في الجيش الوطني للبلاد المتمثل في القوات المسلحة السودانية في حسم التمرد والتفلت الذي قامت به قوات الدعم السريع باعتباره من روح وصميم واجبات القوات الوطنية، ومبدأ أساسي وقياسي في قوانين تنظيم أعمال الجيوش عموماً والحفاظ على الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية. وبموجب حق الدفاع عن النفس الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة.
18. وفي حين أن وقف الحرب وإرساء السلام يظلان الهدف الأسمى إلا أنه في سبيل سلام مستدام وابتدارعملية سياسية بشكل سليم يجب القضاء على التمرد وتثبيت مبدأ الجيش الوطني الواحد للاضطلاع بدوره الدستوري في الدفاع عن سيادة و استقلال البلاد وحماية الحكم المدني الديمقراطي.

19. يؤكد السودان على رفضه لأي شكل من أشكال التدخل الدولي أو تسيس الإغاثة الإنسانية ويطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة التمرد الذي قادته قوات الدعم السريع وحثهم على الاستجابة لنداءات القوات المسلحة في العودة للانصياع للأوامر والسيطرة التي تحكم القوات النظامية، والكف عن أي توجهات لاستمرار القتال وزعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد وعدم مساواة التمرد بالقوات المسلحة السودانية.

20. يطالب السودان الاسرة الدولية وكافة المحبين للسلام استمرار دعم جهود قيادته في الاضطلاع بدورها الوطني والإقليمي لتعزيز الأمن والسلم والاستقرار بالبلاد ومطلوبات محاربة ومكافحة كافة أشكال الإرهاب والأعمال الإجرامية التي قام و يقوم بها التمرد.

21. يؤكد السودان انفتاحه على كافة المبادرات الخيرة والمنصفة والبناءة لإعادة الوضع الإنساني والمسار الحياتي إلى طبيعته، ومع تقديره وتفاعله مع المبادرات الإقليمية والدولية التي طرحت، فإن أي مساعٍ أو توجهات للتدخلات الخارجية من شأنها الإضرار بالمعالجات التي تنهض بها البلاد وتعقد الوضع وتأجج الصراع وتساهم في استدامته.